

جوزيه مورينيو ويبب غوار ديولا وأنطونيو كوتتي... نجوم جديدة تتلألأ في سماء دوري إنجلترا

تفاصيل صفحة 11



«شبيحة حلب».. شهد شاهد من أهله

تفاصيل صفحة 07



مظفر النواب بين البداية والاحتفاء بالقرآن التجريح والبداية - الاحتفاء بالقرآن - حزنه

تفاصيل صفحة 06



تنجيم استراتيجي

عبد القادر عبد الله
خبير بالشأن التركي

تفاصيل صفحة 03

صدى الشام

سياسية. اجتماعية. متنوعة

اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 16 آب (أغسطس) 2016 الموافق 13 ذي القعدة 1437 هـ



العدد 144 | عدد الصفحات 12

جيش الفتح يحبط الهجمات في الراموسة ويعد بمفاجآت في حلب

عدنان علي - صدى الشام

للأسبوع الثاني، تواصلت المعارك في محيط مدينة حلب بين قوات المعارضة السورية وقوات النظام المسنودة من ميليشيات عدة تمولها إيران، في إطار "ملحمة حلب الكبرى" التي تخوضها قوات المعارضة لفك الحصار عن الجزء الشرقي من المدينة، وتحرير الجزء الغربي الخاضع لسيطرة قوات النظام. وأخر محطات هذه المعارك كانت في معمل الإسمنت جنوبي المدينة، والذي تمكن "جيش الفتح" الأحد الماضي من السيطرة على أكثر من نصفه، قبل أن تستعيد قوات النظام وينسحب مقاتلو المعارضة إلى أطرافه.

ويتعتبر معمل الإسمنت آخر القلاع الحصينة لقوات النظام جنوبي المدينة، وإذا تمكنت قوات المعارضة من السيطرة عليه، سيتم تعزيز مواقعها على طول خط طريق الراموسة الذي سيطرت عليه في المعارك الأخيرة، ما مكن من فك الحصار عن مدينة حلب وإدخال العديد من شحنات المساعدات الإنسانية عبره، لكنه ما زال يعتبر غير آمن بما فيه الكفاية، في ظل وجود قوات النظام والميليشيات في معمل الإسمنت.

وتحشد قوات النظام والميليشيات أعدادا كبيرة من قواتها في المنطقة، مدعومة من طيران النظام والطيران الروسي، في محاولة لمنع مقاتلي المعارضة من إحكام سيطرتهم على جنوبي المدينة، وعلى أمل استعادة المواقع التي خسروها في معارك حلب الأخيرة، حيث شنّت تلك القوات الكثير من الهجمات لتحقيق هذا الغرض، لكنها باءت جميعها بالفشل، بعد أن تكبدت خسائر فادحة.

وفي حي جمعية الزهراء، فجر مقاتلو المعارضة مفخخة مسيرة عن بعد في عدد من الأبنية التي تتمركز بها قوات النظام والميليشيات الشيعية، ما أوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم. كما سيطروا على عدد من الأبنية داخل الحي، وذلك في إطار العمل العسكري الجديد الذي أطلقوه من محور جمعية الزهراء بهدف السيطرة على المخابرات الجوية، وكتيبة الزهراء المدفعية، بالتزامن مع استهداف النظام داخل الحي بالمدفعية وقذائف الهاون.

وقال أبو يوسف المهاجر، الناطق العسكري لحركة أحرار الشام الإسلامية، إن العمل في حلب لم يتوقف، متوقفا بمفاجآت كثيرة ومشيرا إلى أن توقف المعارك يرتبط بتثبيت المواقع التي سيطر عليها جيش الفتح وهي مساحات واسعة جدا، ومن ثم متابعة الهجوم.

تمة صفحة 02



سلامة كيله لصدك الشام: الثورات العربية وضعت الشاهدة على قبر اليسار



حاوره: عدنان عبد الله

«من يريد تغيير المجتمع يجب أن يتحمل ما يتعرض له والإفعلية ألا يفكر بالتغيير من الأسس» تبدو هذه العبارة أقرب للمقولات القابلة للتعميم في الأوساط الاجتماعية بهندف دفع الناس لتبني مواقف وأساليب حياة وفق منظور قيمي مبدئي، لكن ماذا وأن قائلها لم يكن يقصد كل ذلك، بل كان يوجهها لنفسه؟ ربما لأنه المفكر الفلسطيني سلامة كيله، يأخذ حديثه عن تأثير السجن على حياته هذا المنحى من التبسيط والمكاشفة دون الاضطرار لإظهار علامات التحدي وغيرها من التعابير المرافقة عادة لحالة من هذا النوع.

تفاصيل صفحة 04

المرحلة الرابعة بدأت... فهل تتحرر حلب؟؟



العميد الركن أحمد رحال
محلل عسكري واستراتيجي

مع الانتهاء من المراحل الثلاث الأولى لمعركة تحرير حلب والتي آلت لكسر طوق الحصار الذي أعلنته روسيا وظهران ونظام الأسد على الأحياء المحررة في المناطق الشرقية، تم الإعلان عن بدء المرحلة الرابعة التي تجلت خطواتها بثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول: تحصين المناطق التي تم تحريرها وبناء الخطوط الدفاعية وإعادة تنظيم المنطقة.

تفاصيل صفحة 02

إقبال سوداني على المطاعم السورية في الخرطوم

السودان شهرياً، وفقاً لإحصائية رسمية في الخرطوم، العاصمة السودانية.

على الرغم من الاختلاف.. الطعام السوري يجد رواده

ونظراً للبعد الجغرافي بين البلدين؛ تختلف العادات والتقاليد والأذواق أيضاً، لكن المطبخ السوري ونكهة طعامه لقيت تقبلاً في الأوساط السودانية، ما جعل المطاعم السورية، المنتشرة في الخرطوم، وجهة

تفاصيل صفحة 07

رنا جاموس - صدى الشام

في الوقت الذي أغلقت معظم البلاد أبوابها بوجه السوريين الفارين من الموت في بلدهم، فتح السودان أبوابه بدون قيود أو شروط مسبقة لدخوله أو الإقامة فيه، ما جعله وجهة لكثير من السوريين. وقطع عدد السوريين الموجودين في السودان في الفترة الأخيرة حاجز المائة ألف بمعدل ألف سوري يدخلون

صدك الشام تفتح ملف الجرحى السوريين

أكثر من 5٪ من السوريين جرحى حرب... وما يزيد عن 120 ألفاً من المعاقين أو مبتوري الأطراف



ورغم عدم وجود إحصائيات دقيقة وحديثة لأعداد الجرحى والمعاقين في سوريا جراء الحرب، فإن السنوات الأربع الأولى من عمر الثورة السورية شهدت بحسب دراسة أعدها فريق «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، في منتصف عام ٢٠١٤ ما لا يقل عن مليون ومئة ألف سوري نصفهم تقريباً من الأطفال والنساء، بينما توصلت المسوحات ذاتها إلى وجود ١٠٪ إلى ١٥٪ من حالات إعاقه أو بتر للأعضاء من هذه الأرقام، أي بما يقدر بـ ١٢٠ ألف حالة.

تفاصيل صفحة 05

حسام الجبلاوي

يعتبر ملف الجرحى والمعاقين في سوريا واحداً من أسوأ المواضيع الإنسانية التي يعيشها المجتمع السوري، لا سيما مع زيادة أعداد المعاقين والمصابين نتيجة المعارك والقصف المتكرر على المدن السورية، ومعها يفقد هؤلاء جزءاً من أعضاءهم، ويعانون يومياً من ظروف إنسانية ومعيشية سيئة، فرضها عليهم الواقع الجديد الذي ينبغي لهم التعايش معه طوال عمرهم.

ثلاثية أنقرة موسكو طهران وقضية سورية

نبيل شبيب

خارطة العلاقات الدولية حول سورية

ليس سهلاً التنبؤ الآن عبر منظور قضية سورية بما يمكن أن يسفر عنه التقارب الجديد بين تركيا وروسيا، ودخول إيران على الخط، ولكن يمكن استبعاد بعض ملامح النتائج المحتملة وبالتالي قابلية تأثر التعامل معها عبر كل تطور كبير في خارطة العلاقات الدولية، ويمكن القول بإيجاز شديد بشأن أبعاد التطور الجديد:

١- هذا التطور في بداياته، ولكن يبني على علاقات ثنائية وثلاثية من قبل، واقتراح التحركات الجديدة بتوتر العلاقات التركية مع الدول الغربية قبل محاولة الانقلاب الفاشلة وبعدها، مما يثير في الوقت الحاضر حفيظة تلك الدول وتوجساتها.

٢- لن تميل تركيا الآن ميله واحدة عن موقعها الحالي، وهي الدولة الثانية عسكرياً في حلف شمال الأطلسي، ولكن ستفقد المجموعة الأطلسية بزعامتها الأمريكية تدريجياً بعض خيوط «لعينتها السياسية» مع كل من روسيا وإيران، وكذلك تركيا نفسها، وهي حريصة على الإمساك وحدها بزمام تلك الخيوط.

٣- اعتمدت الزعامة الأمريكية الغربية منذ سنوات عديدة على «شرح» يتجدد باستمرار في نسيج صناعة سياسة أوروبية مشتركة، يضعف قيمة الصعود الاقتصادي الأوروبي، ويعلم الأوروبيون بمفعول الموقف التركي الرافض لتلبية مطالب «بوش الابن» عند احتلال العراق، في مواكبة معارضة فرنسية وألمانية آنذاك، وقد يترك نجاح نهج مستقل تركي أثره في ولادة نهج سياسي أوروبي مستقل نسبياً، على محور فرنسا-ألمانيا.

اعتمدت الزعامة الأمريكية الغربية منذ سنوات عديدة على «شرح» يتجدد باستمرار في نسيج صناعة سياسة أوروبية مشتركة، يضعف قيمة الصعود الاقتصادي الأوروبي، وقد يترك نجاح نهج مستقل تركي سياسي أوروبي، على محور فرنسا-ألمانيا.

٤- ستأثر الزعامة الأمريكية عالمياً أيضاً، إذا بلغ أثر السياسة التركية المحتمل مستقبلاً. خارطة العلاقات الدولية عموماً، كتخصيص فعالية تجمعات دول «ناهضة»، ما بين الصين والبرازيل، وقد بقيت ضعيفة منذ نشأتها في آسيا وأمريكا الجنوبية، فإن تحقق ذلك يؤثر تأثيراً أكبر على طغيان الهيمنة الأمريكية دولياً. ملاحظة: ما سبق تكهنات تحليلية واستشراف مستقبلي، يقيس على تطورات سابقة، ولكن تخطئ التوقعات

وتصيب بطبيعة الحال، لا سيما مع احتمال وقوع تطورات مستقبلية غير متوقعة حالياً.

قضية سورية في خضم مصالح متعارضة ومتوافقة

لا يوجد الآن ولا يتوقع حالياً «محور تركي روسي إيراني»، فالتعارض بين المصالح يجاور التوافق، مما لا يقتصر على الساحة الدامية لقضية سورية وحدها، فمن ذلك:

١- دفعت مصلحة موسكو لدعم إيران أثناء جولات «الملف النووي» مع الغرب، ولكن ليس بغرض تحويل إيران لقوة إقليمية (وهذا ما صنعه واشنطن) ففي ذلك ما يهدد نفوذ موسكو في أواسط آسيا.

٢- تتناقض أهداف تدخل موسكو الجنوبي في سورية مع أهداف تدخل إيران الجنوبي، فتتبدد الهيمنة الإيرانية جغرافياً يقيم جداراً بين موسكو وما تسميه «المياه الدافئة»، ما بين الخليج والمتوسط.

حتى الآن اقتصر أثر التقارب بين موسكو وأنقرة على التعامل مع «المتطرفين» من الأكراد وداعش، ولم يكن منتظراً أكثر من ذلك حالياً، فالسياسات الخارجية لا تتحول دفعة واحدة.

٣- حتى الآن اقتصر أثر التقارب بين موسكو وأنقرة على التعامل مع «المتطرفين» من الأكراد وداعش، ولم يكن منتظراً أكثر من ذلك حالياً، فالسياسات الخارجية لا تتحول دفعة واحدة، والمرجو أن يكون التحول في الممارسات الروسية (والإيرانية) في قضية سورية وليس في السياسات والممارسات التركية.

٤- تعارض أهداف تركيا ومصالحها في قضية سورية مع الطرفين، وهذا ما يعطيها موقعا متميزاً للمناورة، ولهذا انعقدت اللقاءات الأخيرة على مستوى، روسي إيراني، تركي روسي، تركي إيراني، بينما سارعت إيران أثناء القمة التركية الروسية إلى تأكيد رغبتها في التلاقي الثلاثي، تخوفاً من نتائج التلاقي التركي الروسي على حسابها.

٥- تزامن مسار التطور الأخير باتداع ملحمة حلب الكبرى، التي لم تبين «حجم انهيار بقايا النظام الأسد»، فقط بل بينت أيضاً عجز الميليشيات التابعة لإيران عن تحقيق مكاسب جغرافية وسط نشر مقولات تبريرية حول ضعف كثافة التغطية الجوية الروسية، وهي وإن صحت- تؤكد التناقض بين الجانبين، وإن كانت مجرد شائعات تؤكد ضعف جدوى التدخل الروسي فيما يتجاوز «التقشير والتدمير» إلى تحقيق أهداف «استراتيجية».

٦- يوجد من يزعم أن التطور المذكور يقع فيما يسمى «الوقت الضائع» بالإشارة إلى انشغال واشنطن بمعركتها الانتخابية الرئاسية، وهذا مجرد زعم، فالممارسات الأمريكية العدوانية لم تنقطع في حالات مشابهة في الماضي، ولم تنقطع الآن بل ازدادت عنفاً.

٧- ويوجد من يزعم أن التوافق الأمريكي-الروسي في قضية سورية سيكون أكبر تأثيراً من توافق تركي-روسي، والفرق كبير، فالعنصر المشترك بين تركيا وروسيا هو استعداد موسكو للقبول بأن يستقر الوضع في سورية دون خسارة المصالح الروسية (الوجود في شرق المتوسط)، واستعداد تركيا لذلك قائم دون أن يصيب المصالح التركية (قضية الأكراد) بضرر، أما المصلحة الأمريكية فتقوم على نشر ما تسميه الفوضى الخلاقة وهي هدامة- وعلى ضعف جميع الأطراف المتقاتلة والمتنازعة، محلياً وإقليمياً، ولا تبالي بمصالح «الحلفاء التقليديين»، أي السعودية وتركيا والدول الأوروبية نفسها. ملاحظة: فيما سبق تبسيط تعقيدات خارطة التناقضات وبيان معالم الأرضية التي يقف عليها المخلصون



في قضية سورية، وأهمية الاستفادة من الفرص المتاحة لتوظيفها في صالح مسار الثورة.

بنظور قضية سورية: حصيلة.. ومنطقات

السياسة الناجحة تجعل من حصيلة كل تطور جديد منطلقاً للتصرف الهادف للإسهام في صناعة التطور التالي في صالح الأهداف الذاتية.

سجل الثوار في حلب «سابقة» في التاريخ الحديث للمعارك العسكرية؛ أن يتمكن طرف أقل عدداً وعتاداً ومحروم من غطاء جوي ومن دفاع حول مدينة كبيرة، بحد أدنى من الخسائر الذاتية.

ومقابل التطور الجاري على المستوى الإقليمي بأبعاده الدولية، يشهد مسار الثورة في سورية تطوراً جذرياً في ملحمة حلب الكبرى، ويشمل هذا التطور مجالين:

(١) في الميدان العسكري: سجل الثوار «سابقة» في التاريخ الحديث للمعارك العسكرية، أن يتمكن طرف أقل عدداً وعتاداً، ومحروم من غطاء جوي ومن دفاع جوي، من فك الحصار حول مدينة كبيرة، بحد أدنى من الخسائر الذاتية.

(٢) في الميدان السياسي: لم يصدر عن طرف مشارك في الملحمة موقف سياسي أو بيان إعلامي أو تصرف ميداني يمكن توظيفه ضد الثورة والثوار، ولا قيمة للتهجمات والاتهامات الغوغابية فهي لا تخفي على صناع القرار الإقليمي والدولي.



من شرفة الجبران

عبد القادرعبد اللي خبير بالشأن التركي

تنجيم استراتيجي

شاع الشغف بالبدال فترة بين المسؤولين السوريين، فصارت المرأة أو الرجل أول ما يبدأ حملاته ومبادراته ساعياً لتسلم منصب ما، يتجه نحو أحد المكاتب التي تباع شهادات الدكتوراه المستوردة من الاتحاد السوفيتي الصديق، ويحصل على واحدة على الأقل. واستمر هذا الشغف إلى ما بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، وظهر ما سمي الدول المستقلة.

اكتشف البعض أهمية المبالغ المالية المتحققة من هذه التجارة، فقرررو استبدال المنتج المستورد بأخر محلي الصنع، فأسسوا جامعات تمنح الدال بأسعار تنافسية. وفي مرحلة لاحقة بعد الثورة السورية، فتحت عشرات المكاتب لبيع الشهادات بمختلف أنواعها.

بعد انتشار الدال المرفقة بنقطة قبيل الاسم، لم تعد كافية وحدها، وبدأ المسؤولون أنفسهم البحث عن ألقاب أخرى تحدث تمايزاً فيما بينهم، فاخترع لقب «الخبير» فصار لدينا «دكتور خبير»، وفي مرحلة متطورة أخرى أضيفت كلمة دولي، وصار لدينا دكاترة خبراء دوليين في الاختصاصات كافة، وقد انتشر هذا اللقب في ميدان الإعلام أكثر من الميادين الأخرى، ثم بدأت تدخل ألقاب أخرى لزيادة التميز مثل لقب: «استراتيجي»، وصار لدينا خبراء دوليين استراتيجيين في شؤون دولة ما، ثم إقليم ما وقارة ما، وأخيراً ظهر خبراء استراتيجيون في الميادين والدول كافة، وحتى في العوالم غير المكتشفة يمكن تسميتهم خبراء كونيين...

ومثلما هناك تمل ومزعة وقرية منسية في حضن سهل هادئ تغدو فجأة استراتيجية ويجب أن يدرس الاستيلاء عليها/ تحريكها في الأكاديميات الصحفية العالمية عندما يستولي عليها/ يحرقها طرف ما، صار هناك كثير من الناس الوادعين الذين لا علاقة لهم بالخير أو البعير خبراء دوليين استراتيجيين لهم رأي في أهم القضايا العالمية والعلاقات الدولية والكونية.

أهم ميزة لهؤلاء الخبراء أنهم يعرفون ما يقوله الرؤساء في اجتماعاتهم الخاصة والعامة وكأنهم كانوا بينهم، وحتى لو كانوا على بعد آلاف الكيلومترات.

الميزة الثانية والتي يمكن أن تأتي على درجة واحدة بالأهمية مع الميزة الأولى هي قراءة هؤلاء للمستقبل، طبعاً هم لا يقرؤون مستقبلهم ومستقبل أولادهم وعائلاتهم، بل يقرؤون مستقبل زعماء العالم، وما سيقوله هؤلاء الزعماء قبل أن يقولوه، وموافقهم قبل أن يتخذوها، وما ستؤول إليه القضايا الكبرى.

المدھش أن ما يقوله هؤلاء يغدو بعد فترة وثائق معتمدة في التحليل الاستراتيجي والسوبر استراتيجي لكبريات الصحف وكالات الأنباء العالمية.

لعل زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى موسكو، واجتماعه المظلق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نموذج غاية في الوضوح لمعرفة هؤلاء الباحث الخبير الاستراتيجيين. فكل ما تم إعلانه رسمياً حول ذلك اللقاء هو أن الطرفين بحثا القضية السورية بالتفصيل، ولكنهما بقيا مختلفين حولها، واتفقا على إحالتها إلى لجنة خبراء إقليمية عسكرية دبلوماسية لدراستها.

كانت مدة الاجتماع ساعتين ونصف، وإذا أردنا أن نفكر بالمنطق فإن مناقشة أمر بالتفصيل، وعدم الاتفاق على شيء في هذا الأمر، وقبول كل جملة مرتين بسبب الترجمة لعدم وجود لغة مشتركة بين الرئيسين، وفي الوقت نفسه الاتفاق على تشكيل لجنة لدراسته يمكن أن تشغل فترة طويلة جداً من المحتمل أن تصل إلى ساعتين ونصف، وهكذا هناك احتمال يتفق الخبراء الاستراتيجيون الدوليون كافة على استبعاده، وهو أن تصريح الرئيسين يمكن أن يكون صحيحاً، وليس هناك أمر آخر ناقشاه أو اتفقا عليه في القضية السورية.

لو جمعنا ما قيل حول ذلك الاجتماع، والاتفاقات المعقدة بين الطرفين، والعمليات العسكرية التي ستتم، والتي تمت، والخرائط التي رسمت، والأفكار التي طرحت، لاحتجنا إلى ملف وورد تبلغ سعته عشرات الميغابايتات... بمعنى آخر آلاف الصفحات. وطبعاً هنا نحن مضطرون لاستبعاد الجدل بين هؤلاء الخبراء السوبر استراتيجيين حول أي منهم هو الأصدق والأدق لأننا في حال تناولنا هذا النوع من الجدل سنحتاج إلى ملف يبلغ مئات الميغابايتات وليس عشرات، وستحتاج إلى سنوات من أجل حصر تلك الإبداعات.

ذات مرة سنل شخص ظريف فقير يدعى أبو سلطان ويكسب عيشه من بيع الليمونادة المجمدة عن سبب اختياره أسماء أولاده وهم إضافة إلى سلطان ملك، وأمير، فقال: «الاسم ببلاش، لو كان بمصاري، لاسميتهم خرا حشاً السامعين»...

بما أن الألقاب ببلاش فكل شخص أصبح يختار اللقب الذي يرضي غروره ومرضه، ويطلقه على نفسه ويطلق دره هنا وهناك. وفي الحقيقة أن هؤلاء لا يختلفون عن ضيوف المحطات التلفزيونية اللبنانية بين فترة وأخرى، وخاصة في سهرة رأس السنة، ويقدمون توقعاتهم ونبوءاتهم للمستقبل، وهم ليسوا خبراء استراتيجيين، بل أقصى ما يمكن وصفهم به هو «منجمين استراتيجيين». وحاشاهم عن الاسم الذي اقترحه أبو سلطان لو كان الاسم ببلاش.

تصريحات



رياض نوسان أغا الناطق الرسمي باسم الهيئة العليا للمفاوضات

إن الهيئة العليا للمفاوضات لا علم لها بلقاء السيد بوعدانوف مع ممثلين عن المعارضة السورية في الدوحة. وهي غير معنية به ولا تعرف بالضبط من هي المعارضة التي سيلتقيها بوعدانوف في الدوحة حسب تصريحه.



سيرجي شويجوز وزير الدفاع الروسي

إن روسيا والولايات المتحدة على وشك البدء في عمل عسكري مشترك ضد المتشددين في مدينة حلب السورية



ستيفان دي مستورا المبعوث الأممي إلى سوريا

نحن اقترحنا على الروس ترك مهمة إنشاء الممرات الإنسانية لنا، لما لدينا من خبرة في هذا المجال ولضرورة تأمين المؤمن لمن لا يريد الخروج من حلب. (أ) ومن الضرورة ترك حرية اختيار الوجهة التي سينتقل إليها المدنيون من حلب، وعدم إجبار أي شخص على المغادرة

سلامة كيله لصدى الشام:

الثورات العربية وضعت الشاهدة على قبر اليسار

حاوره: عدنان عبد الله

"من يريد تغيير المجتمع يجب أن يتحمل ما يتعرض له وإلا فعليه ألا يفكر بالتغيير من الأساس" تبدو هذه العبارة أقرب للمقولات القابلة للتعميم في الأوساط الاجتماعية بهدف دفع الناس لتبني مواقف وأساليب حياة وفق منظور قيمي مبدئي، لكن ماذا وأن قائلها لم يكن يقصد كل ذلك، بل كان يوجهها لنفسه؟

ربما لأنه المفكر الفلسطيني سلامة كيله، يأخذ حديثه عن تأثير السجن على حياته هذا المنحى من التيسير والمكاشفة دون الاضطرار لإظهار علامات التحدي وغيرها من التعابير المرافقة عادة لحالة من هذا النوع.

سلامة كيله: من يريد تغيير المجتمع يجب أن يتحمل ما يتعرض له وإلا فعليه ألا يفكر بالتغيير من الأساس.

وعلى العكس فإن الابتسامة الساخرة طبعت كلماته وهو يجيب عن أحد أسئلة صحيفة "صدى الشام"، مؤكداً أن "اللام تصبح أمراً ثانوياً عند النظر إلى النتيجة النهائية"، مشيراً إلى أن مرحلة الاعتقال كانت مهمة، وأن أهم كتبه كتبها "داخل السجن حيث كان الوضع أفضل من الخارج لجهة القدرة على التركيز الفكري".

لكن ليس هذا هو الجانب الوحيد الذي يمكن أن يقود لفهم إشكالية "كيله" في تناوله مسائل عدة، فطالما وضع يده على مواضع مغيبة أو غير معروفة سواء فيما يخص تجربة اعتقاله مرتين في ظل نظام الأسد الأب والابن، أو فيما يتعلق بالثورة وشجونها.

فضمن رؤيته للوضع السوري، بلغت الانتباه تصوره للطبيعة المركبة لعناصر الأمن باعتبارهم "أشبه بكائنات متوحشة حاولت سحق الحراك السلمي"، بالإضافة لكونهم في الوقت ذاته "بشراً مسحوقين لم تتبلور هويتهم أو تأخذ مجراها، فعادت وبالأعلى الجميع".

سلامة كيله: عناصر الأمن السوري أشبه بكائنات متوحشة حاولت سحق الحراك السلمي، إلا أنهم في الوقت ذاته بشر مسحوقون لم تتبلور هويتهم أو تأخذ مجراها، فعادت وبالأعلى الجميع.

"ليس أنت ضد النظام؟"، سألته عنصر أمن لدى اعتقاله عام ٢٠١٢، فأجابته كيله: "عشان تقدر تعيش"، ليندوز نقاش إثر هذا الرد، بين العناصر عن أحوالهم المعيشية وروايتهم التي لا تكفي! كعدسة كاميرا قادرة على الاقتراب ورصد أدق التفاصيل ثم الابتعاد والإحاطة بانورامياً بما يحدث، تناول كيله الثورة السورية في منشورات ومناسبات مختلفة



بقضايا البطالة والفقر التي حركت الشارع، ذلك أن "الشعب الذي لم يتلق ثقافة سياسية لا يعرف معنى الحرية" بحسب كيله.

سلامة كيله: اليسار العالمي ككل تبني موقفاً داعماً لبشار الأسد انطلاقاً من تصور سطحي لبعض التناقضات بين النظام والولايات المتحدة، ثم برز مواقفه بشعارات العداة لأميركا

ونتيجة اهتمام المعارضة بقضايا هامشية فقد أصبحت معنية بالحل السياسي الذي "لا يُعد انتصاراً للثورة لكن هناك ضرورة له حالياً في ظل الاستعصاء الحاصل. وختم كيله بالقول أنه "إذا ما تحقق حلٌ يُبعد بشار الأسد، يمكن حينها أن يتأسس ظرف جديد يسمح بإعادة بناء الثورة".

وإنما فقط بمنعها من التقدم عليه، وهذا أفضى لشرح شعار التوازن والسلام الاستراتيجيين".

سلامة كيله: لم يكن النظام السوري يفكر بالصراع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي وإنما فقط بمنعها من التقدم عليه، وهذا أفضى لشرح شعار التوازن والسلام الاستراتيجيين

ورداً على سؤال عن الأسباب التي قد تدفع الناس حالياً لاستحضار شخصيات لها رمزية تاريخية كصدام حسين، أشار كيله إلى أن الشعوب تلجأ لذلك لأنها لا تمتلك رؤية سياسية وفكرية وبدائل، وبالتالي فهي تنحاز لمن يطرح قضاياها ويدافع عنها سواء كان فرداً أو حزباً. لذا نجد كيف كان لعبد الناصر، مثلاً، تأييد شعبي جارف، مع أن نظامه كان استبدادياً، فقد

معرفة "الماركسي" العتيق حقيقة المشهد الدولي وتقاطعته من جهة، وقيمة سوريا في ميزان النظام من جهة أخرى. هذه القيمة التي تجلت عبر ممارسات مختلفة، تتبّع كيله بداياتها "عندما استلم حافظ الأسد السلطة وفتح باب نهب الاقتصاد واسعاً للفئة المقربة منه لتصبح سوريا دولة مفقرة".

وعلى الطرف البعدي الآخر للمعادلة، لم يكن وضع العراق في تلك المرحلة مختلفاً كثيراً، لكنه بحسب كيله "كان فيه مشروع تطور، مقارنةً بسوريا، وهو ما فرض على واشنطن أن تأتي بقواها العسكرية لتهمه".

يرسم كيله بكلماته هذه معالم تجريبية الحكم في البلدين، وهو الذي عايش فترة مهمة من التاريخ العراقي أثناء دراسته في كلية القانون والسياسة بجامعة بغداد وأواخر السبعينات.

ورغم إشارته إلى أن كلا النظامين السوري والعراقي هما نظامان استبداديان، فإن كيله بلغت أيضاً إلى سمة إضافية ميزت نظام دمشق في "محاولته للهيمنة إقليمياً بتوافق أميركي روسي وليس بقوته الذاتية"، فضلاً عن أنه "لم يكن يفكر بالصرع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي

قبل وبعد ترحيله من سوريا من قبل النظام، وكان آخر إصدارته في هذا المجال كتابه (التراجيديا السورية-الثورة وأعداؤها) الذي يشكل تحليل التكوين الطبقي محوراً هاماً فيه، وذلك في سياق مقارنة حول تأثير عوامل داخلية وخارجية على مسار الثورة.

ومن خلال هذه القراءة للواقع السوري كان سلامة كيله قد وعى باكراً خطر تعليق الأمل على تدخل أميركي لصالح مطالب السوريين، لأن "هذا يناقض موقع الثورات العربية المناهض للرأسمالية العالمية، التي تتشابه مصالحها مع أنظمة المنطقة".

وفي حديثه لصحيفة "صدى الشام"، أكد كيله أنه كان قد نبّه عام ٢٠١٢، إلى موقف الولايات المتحدة مما كان يحصل، وعملها لتدمير الربيع العربي، وبالتالي فلم تكن لتدعم تطلعات السوريين كونها لا تريد لهذا الحراك أن يتوسع، وبدلاً من ذلك فقد "باعت سوريا لروسيا".

وإن كان هذا النوع من المقاربات شاع تداوله مؤخراً في أوساط المعارضة فإنه في حينها كان يمكن أن يُعتبر كشافاً أو ربما نبوءة، مع أن ما قاله كيله كان بعيداً عن الاستشراف أو رؤية ما وراء الكواليس، فهو أقرب إلى الاستنتاج المبني على



بسمه صباح مسلسل إذاعي درامي على هوا روزنة.



صدك الشام تفتح ملف الجرحى السوريين

أكثر من 5٪ من السوريين جرحى حرب... وما يزيد عن 120 ألفاً من المعاقين أو مبتوري الأطراف



بالإضافة للحصار الذي يلعب دورا كبيرا في منع بعضهم من التنقل. وفي السياق ذاته يعزو الطبيب محمد الشيخ، العامل في ريف اللاذقية، سبب ارتفاع حالات بتر الأطراف في سوريا لأسباب عديدة أهمها "حالات النزيف الحادة التي تسبب التهابات وانتانات ناتجة عن طول المدة التي قضاها المصاب للوصول إلى المركز الطبي". فكلما طالت المدة كلما توسعت الالتهابات وأصبح معها العلاج أصعب، وفق رأيه.

نقص الخبرة الطبية، والضغط الكبير في حالات الإسعاف، خاصة عند وجود عدد كبير من المصابين، مع نقص الكادر الطبي، كلها عوامل تؤدي إلى اتخاذ الأطباء الحل الأسرع وهو البتر.

ويضيف طبيب العظام أن "نقص الخبرة الطبية، والضغط الكبير في حالات الإسعاف خاصة عند وجود عدد كبير من المصابين، مع نقص الكادر الطبي تؤدي إلى اتخاذ الحل الأسرع وهو البتر لأن بعض المشافي تعجز عن تقديم الرعاية الطبية، بينما يمكن أن يؤدي التأخر في علاج المصاب إلى التسبب في خطر على حياته".

مشاريع وبادرة أملا:

يعتبر المشروع الوطني للأطراف الصناعية ومركزه مدينة الرحيانية التركية، واحدا من أكبر المشاريع المهمة بتركيب الأطراف الصناعية للجرحى السوريين بشكل مجاني. وبحسب مدير المشروع، الطبيب راند المصري، فقد بدأ العمل قبل أربع سنوات انطلاقاً من مركز الرحيانية بكار طبي قليل وخبرة ضعيفة لمساعدة عدد من مصابي الحرب، ومع مرور الوقت ومساندة بعض الجمعيات والمنظمات الطبية العاملة، توسع المشروع وتم افتتاح مركزين لتركيب الأطراف الصناعية في ريف إدلب بشكل مجاني، كما تم تخصيص كرفانة متنقلة لمساعدة المصابين في مرحلة العلاج الفيزيائي.

وحول آلية العمل أجاب المصري في حديثه الخاص لـ "صدى الشام" أن: "المصاب بعد تعاقبه من الإصابة يخضع لفحص يحدد إمكانية تركيب طرف، ويتم تأهيله عضليا وفيزيائيا خلال مدة شهر تقريبا"، موضحاً أن "نوعية الأطراف التي يقوم المركز بتأمينها هي ميكانيكية وليست الكترونية بسبب ارتفاع تكاليف الأخيرة". وأضاف مدير المشروع أن المركز استطاع تركيب حوالي 3500 طرف علوي وسفلي خلال السنوات السابقة، ويجري العمل حالياً، وفق قوله، على تدريب كوادر جديدة بمساعدة جامعة أقرنة لإعدادهم للعمل مستقبلاً في هذا المجال. وعن أهم الصعوبات التي تواجه المشروع، أجاب المصري أن "الأعداد الكبيرة من المصابين وعدم قدرة المركز على تلبية احتياج هذه الأعداد الكبيرة، ونقص الخبرات الكافية هي أهم المشاكل التي تعيق العمل".

مشروع آخر يعنى بالمصابين أقيم في مدينة غازي عنتاب التركية باسم مشروع "الساير للأطراف الصناعية وإعادة

يعتبر ملف الجرحى والمعاقين في سوريا واحداً من أقسى المواضيع الإنسانية التي يعيشها المجتمع السوري، لا سيما مع زيادة أعداد المعاقين والمصابين نتيجة المعارك والقصف المتكرر على المدن السورية، ومعها يفقد هؤلاء جزءاً من أعضائهم، ويعانون يومياً من ظروف إنسانية ومعيشية سيئة، فرضها عليهم الواقع الجديد الذي ينبغي لهم التعايش معه طوال عمرهم. ورغم عدم وجود إحصائيات دقيقة وحديثة لأعداد الجرحى والمعاقين في سوريا جراء الحرب، فإن السنوات الأربع الأولى من عمر الثورة السورية شهدت بحسب دراسة أعدها فريق "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، في منتصف عام 2014، واستمرت لأشهر طويلة، إصابة ما لا يقل عن مليون ومئة ألف سوري نصفهم تقريباً من الأطفال والنساء، بينما توصلت مسوحات ذاتها إلى وجود 10٪ إلى 15٪ من حالات إعاقة أو بتر للأعضاء من هذه الأرقام، أي بما يقدر بـ 120 ألف حالة".

حسام الجبلوي

في ظل الأرقام الكبيرة لحالات إعاقة الجرحى والمعاقين في سوريا، والتي تتزايد يوماً بعد يوم مع اشتداد وتيرة القصف والمعارك، يفقد القطاع الطبي في سوريا للإمكانيات والمقدرة على مساعدة هذه الحالات، وتتزايد مع ندرة الأجهزة الطبية الحديثة، وغرف العمليات فرص بتر الأطراف ما يخلق واقعا مأساوياً لهؤلاء الجرحى، ويمنعهم من مواصلة حياتهم بشكل اعتيادي. أشهر طويلة لن ينساها أحمد، قضاها متنقلاً في المشافي التركية يبحث عن علاج لساقه اليمنى بعد بترها جراء إصابته بغم أرضي في أحد المعارك. يقول أحمد عن رحلة علاجه التي وصفها بالشفافة: "لا أذكر كيف حدثت الإصابة بالضبط لكنني استيقظت ونظرت إلى جسدي محروقاً وبه الكثير من الكسور، كانت المفاجئة أن لا أرى ساقِي اليمنى وأحسست بعجزتي عن تحريكها، أصابني اليأس وشررت بأن حياتي ستصبح جحيماً بعدها".

تقول أحمد بين مشافي أنطاكية تعاقبه من الإصابة خلال بضعة أشهر، بدأ بالبحث عن جزء صناعي يساعده في حركته: "كنت محظوظاً لأن الفصيل الذي أقاتل معه تفككت بنفقات علاجي، وأرسلني إلى مشفى خاص في مدينة أضنة التركية، بقيت هناك قرابة الشهر ريثما تم أخذ قياس الساق والمفصل، وبعدها تم تأهيل عضلياً وفيزيائياً لتعايش مع الطرف الجديد. كانت لحظات عصيبة تخللها الكثير من الصعوبات، لكنها مضت وأنا الآن أعيش حياتي بشكل شبيه طبيعي لأنني استطعت أن أتناقل مع وضعي الجديد". يعترف أحمد أن وضعه كان أفضل من آلاف المصابين الآخرين الذين تعجز بهم المشافي والمراكز الصحية التي رآها، فالكثير من المصابين خاصة في سوريا لا يحظون بفرصة تركيب أطراف صناعية لارتفاع تكاليفها، وإغلاق الحدود التركية،

إهمال "الأنصار"، وعلاج أغلبهم يتم داخلياً حيث يكون مصيرهم بتر الأطراف.

يتكفل تنظيم الدولة بعلاج العناصر "المبايعين" فيما يتم إهمال "الأنصار"، ليتهم علاج أغلبهم داخلياً ويكون مصيرهم بتر الأطراف.

تتكرر المعاناة نفسها في ريف حمص الشمالي وحي الوعر مع الحصار الذي تفرضه قوات النظام على هاتين المنطقتين، حيث لا وجود لأي مركز تصنيع للأطراف، ويمنع المصابون المطلوبون أمنياً للنظام في هذه المنطقة من مغادرتها للعلاج، فيما يضطر بعض المدنيين للمغادرة والخروج عبر حواجز النظام للعلاج. وبحسب إحصائية حديثة نقلها لنا الناشط الإعلامي يعرب الدالي في ريف حمص الشمالي عن مكتب الإغاثة في حمص، فإن أكثر من 800 شخص لديهم بتر في أحد الأطراف في حمص معظمهم لم يتم تركيب أطراف صناعية لهم. ووفق الدالي تم افتتاح مركز "شمس للعلاج الفيزيائي" سابقاً لمدة 4 أشهر، لكن وبسبب "غياب التمويل أغلق المركز الذي كان من المقرر أن يعنى بهذه الحالات".

ووفق تصريحات صحفية سابقة لمدير المركز الدكتور راتب حمادة قيل نحو شهرين، تتراوح الطاقة الإنتاجية للمركز بين 15 إلى 20 طرفاً سفلياً في الشهر، وهو لا يتبع لأي جهة. وقد استطاع المركز تأمين 37 طرفاً سفلياً منذ بداية عمله، إلا أن هذا الرقم يعتبر ضئيلاً قياساً لعدد الحالات في المنطقة والتي تبلغ بحسب إحصاءات جمعية الصحة الخيرية حوالي 1500 إعاقة بتر سفلي في غوطة دمشق.

الحصار يعيق علاج آلاف المصابين

تعاني المناطق الشرقية في سوريا من الإهمال الطبي والغياب التام لعمل المنظمات الطبية. ومع استمرار المعارك والقصف الجوي يزداد عدد المعاقين يومياً. وبحسب البراء الطه، مدير مكتب الدفاع المدني التابع للمجلس المحلي في المناطق المحررة من دير الزور، فإن "جملة المنطقة الشرقية تخلو من أي مركز لصناعة أو تركيب الأطراف الصناعية كونها تحتاج إلى كادر مختص وأجهزة معينة، وهي غير متواجدة في تلك المناطق، كما أن أغلب مراكز العلاج الفيزيائي التي كانت تعمل في المنطقة الشرقية توقفت بسبب سفر كوادرها من أطباء مختصين وعاملين".

الطه: مجمل المنطقة الشرقية تخلو من أي مركز لصناعة أو تركيب الأطراف الصناعية، كونها تحتاج إلى كادر مختص وأجهزة معينة، وهي غير متواجدة في تلك المناطق.

ويضيف الطه في حديثه الخاص لـ "صدى الشام": "أغلب الجروح المتوسطة في المنطقة الشرقية تؤدي إلى بتر الأطراف، وذلك بسبب غياب الأدوية والأدوات الضرورية للعلاج، في الوقت الذي ترتفع فيه أعداد الإصابات بسب استمرار المعارك على جبهات المدينة، كما أن هذا الوضع يشمل المناطق المحاصرة التي يسيطر عليها النظام حيث تنطبق عليها ذات الشروط والمشكلات".

وتتمثل أهم المشكلات وفق الطه في "غياب الكادر الطبي، وغياب الأجهزة الضرورية، وصعوبات في نقل المصابين بين المناطق بالإضافة إلى الضعف المعادي".

ويقسم المصابون إلى فئتين:
١- قديم: من جرحى الفصائل المقاتلة في دير الزور قبل سيطرة "تنظيم الدولة الإسلامية" وهؤلاء يشملون عدة فصائل، أغلبهم يعاني من الإهمال وفقدان الظروف المناسبة للعلاج، وغالبية المصابين من الفصائل لا يزالون يعانون من آثار إصاباتهم السابقة، وهم عاجزون عن استكمال علاجهم بسبب الضعف المعادي.
٢- جديد: وهم المصابون بعد دخول تنظيم الدولة الإسلامية، حيث يتكفل تنظيم الدولة بعلاج العناصر (المبايعين) فيما يتم

تضم قرابة 500 شخص في الجنوب السوري جميعهم بحاجة لأطراف صناعية، بينما دعم المنظمات والهيئات هو دعم جزئي لا يسد الحاجة لهؤلاء المرضى".

تضم إحصائية المبتورين في الجنوب السوري قرابة 500 شخص، جميعهم بحاجة لأطراف صناعية، بينما دعم المنظمات والهيئات هو دعم جزئي لا يسد الحاجة لهؤلاء المرضى. فيما يتواجد في غوطة دمشق، بحسب إحصاءات جمعية الصحة الخيرية حوالي 1500 إعاقة بتر سفلي.

وتتمثل الصعوبات حالياً وفق حسيان، في تأمين مواد الأطراف الصناعية وغلاء أسعارها مع شح الدعم المالي، وهو ما يشكل عبئاً كبيراً جداً على المشروع وفق قوله. مضيفاً أن "نتمن الطرف الصناعي يكلف المشروع من 900 إلى 1200 دولار، كما أن المرضى بحاجة لوسائل مساعدة على المشي من عكازات وكراسي عجلة أثناء فترة العلاج، ومشروعنا غير مدعوم حتى تاريخه بهذه الوسائل".

مركز آخر تم إنشاؤه حديثاً في مدينة دوما بريف دمشق قيل حوالي 9 أشهر، يحمل اسم "المركز التخصصي للأطراف الصناعية" ويعمل على تركيب أطراف صناعية سفلية حالياً، تنتج معظمها من مواد محلية وبجهود ذاتية.

التأهيل". وبحسب ما يوضح القائمون على الورشة، فإن المعمل يقدم خدماته مجاناً بطقم عمل سوري يشرف عليه خبراء أتراك وبدعم من شركة ألمانية مختصة. وفي هذا السياق، أوضح الفني أسامة الحناوي في حديث صحفي سابق لوسائل إعلامية، أن: "العمل يبدأ بتصميم طرف تجريبي من مادة السيلكون لتفادي الأخطاء الممكنة، ليتم بعدها صناعة الطرف النهائي من مواد معدنية بإدخال مواد كيميائية تستورد من شركة ألمانية يجري التعاون معها". وأوضح الحناوي أن القدرة الإنتاجية للورشة تصل إلى 60 طرفاً شهرياً، لكن العمل يجري حالياً على إنتاج بين 12 إلى 15 طرفاً شهرياً فقط وتضم الورشة أقساماً مختلفة منها قسم الأفران والجبس، قسم الكيمياء، قسم المكنتات، وقسم الميكانيك الذي يتم به تجميع الطرف، بالإضافة لمستودع رئيسي للتخزين، وفق قوله.

وأضاف الاختصاصي أن "الورشة تحوي أجهزة متطورة وتنتج أطرافاً مكفولة لمدة عشر سنوات كمتابعة دورية، كما أنها قادرة على تصنيع جميع أنواع الأطراف لكنها حالياً تنتج أطرافاً حركية فقط بسبب ارتفاع تكاليف إنتاج الأطراف العضلية والذكية".

صعوبات مادية في الداخل السوري:

قبل أشهر قليلة تمكن عدد من الأطباء والفنيين السوريين المختصين من إنشاء أول مركز لتركيب الأطراف الصناعية في ريف درعا الشرقية باسم مشروع "حياة للأطراف الصناعية". وفي تصريح خاص لجريدة "صدى الشام" قال الدكتور قاسم حسيان، مدير المشروع، إن "الدعم المقدم حالياً للمشروع هو دعم جزئي فقط من رابطة أهل حوران، لتركيب 175 طرفاً صناعياً فقط، علماً أن إحصائية المبتورين لدينا



مظفر النواب

بين البذاءة والاحتفاء بالقرآن
التجريح والبذاءة - الاحتفاء بالقرآن - حزنه

ميسون شكير

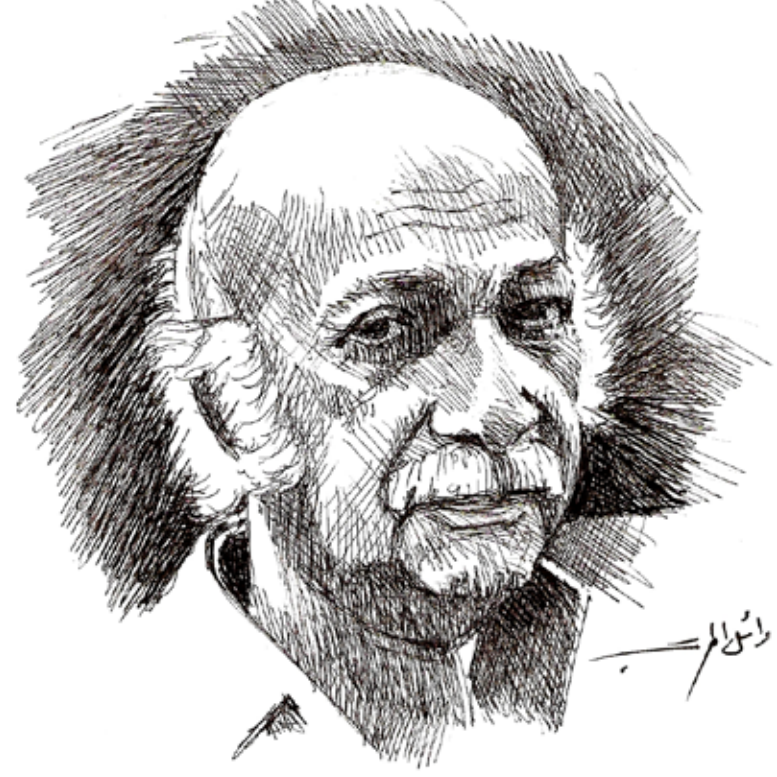
سمر يربك تقاوم
بالهزيمة العارية

الاعتراف بالهزيمة، الهزيمة الصادمة والعارية، الاعتراف الكامل والواضح والغني بها، تفكيكها، محاولة فهمها، فتح النزاعين لها كاملين كما نفتحهما للتحولات الكبيرة، برأي الكاتبة السورية سمر يربك، والذي يظهر كثيراً في إصدارها الأخير، النحول في بوابة العدم، هو أفضل طريقة لمواجهة هذه الهزائم، هو المرحلة الأولى الحتمية التي تجعلنا نفهم حقيقة وضعنا، وبالتالي جعلنا نفهم أنفسنا أكثر، وعندما نعي أنفسنا أكثر قد نستطيع إعادة بناء بعض ما تهتم فينا بطريقة آمنة وأصلب، وبطريقة قادرة على الاستمرار وبينية قدرة على مواجهة الزلازل التي هزتنا، والتي جعلت كل شخصياتنا وعيونا وأحلامنا كنا نقف عليها، وسيجعلنا أيضاً نحاول مقاومة كل تلك الزلازل القلعية، والتي سناجها نحن السوريين جميعاً، وقد وضعنا هذا العالم على خط الصدع البشري الأكبر، الصدع الذي شكله كل هذا العالم فينا، والذي دون أن يعرف سمر يربك بكل جرأة إلى كل عوالم الشر الذي حولنا، والشر الذي عكسه هذا الشر فينا، تحليله، تحليل أسباب ظهوره، فهمه على أنه نتاج وليس أسباب خلقية، وذلك من خلال تقديمها لحالة سرقة الثورة من نفسها، ولحالة التحول الذي فرضه العنف المطلق الذي أطلقه النظام عليها كسهم معاً باسم، ودرست عمق هذا التحول بكل حقيقة وشغافية، محاولة فهمه دون عرض شعاراتي جفاف يحصل كل هذه النتاج فقط لجهة واحدة ولا يدرس حجم وعمق هذا الإهزام الكامل والدمار الحقيقي في قلب شخصياتنا على اختلافاتها. تدرس يربك التحول باتجاه الاخلاق الذي في مجتمع كان الأكثر تأهلاً للقيام بنهضة فكرية ولقبول مبادئ التحديث، كما تدرس سمر تحولنا إلى شخصيات غيبة تقيم برود أفعالها التي باقت تنبئ على الكره والحقد بسبب العنف على الملحم، وكيف أننا بنتا نجد في هذا التحول المعادل الوحيد، والذي هو بجوهره معادل خاطئ ومدمر، صرنا نجد المعادل الوحيد الأسهل الذي يعيد لبعضنا من توازننا الذي وهمني والذي يحمينا من حالة مواجهة الذات الأصعب، فإذنا الكره أسهل كثيراً من حمل الحب، كما أن لوم الآخر المطلق أسهل وأريح بكثير من لوم ذاتنا ووضعها على نظيرة السوال.

نفس الوقت تصر سمر كعادتها بتقديم تلك الثوابت الضوئية، الثوابت الإنسانية والأخلاقية التي قامت عليها حركة الاحتجاجات السلمية الأولى في الشارع السوري بمختلف تنوعاته الثقافية والمادية والطبقية والعرقية، والتي تنبأها الجزء الأكبر من المجتمع السوري، والتي كانت وما تزال ثوابت ذات بعد حضاري حقيقي، والتي أصبحت أيضاً ذات بعد أسطوري بما قدمه هذا الشعب من ملاحم إنسانية حقيقية، إذ تراهن يربك على هذا الإرث فينا، والذي قد يكون المنقذ الوحيد لنا، والذي به ويهدى الثوابت فقط، قد نستطيع أن نعلم نواتنا، مجتمعنا، بلادنا، وحياتنا، بكل هذا الخراب، الخراب الذي بات يدخل بكل مفصلاتنا، ويصنع منا هياكل مفككة، متفصلة بطريقة خاطئة، طريقة تجعل حركتنا مريكة وغير قادة على الوصول للتحولات التي نريد أن ندير إليها هذا اللحم.

دخلت سمر يربك في كتابها الأول عن الثورة، والذي سمته تقاطع نيران، منطقتة النار بكل ثبات وعي لهذا التحول، دخلته بكل الثقة التي رفعا بها أصواتنا في تلك الشوارع والساحات، الثقة بعادلة ما قلناه للهواء الذي يحيط بهذه الأرض، الأرض التي خذلت هوازماً لأنه جعلك هوازماً المقولب والمعلق. في تقاطع نيران، أرشفت ووثقت يربك لتشهدات الناشطين في الأشهر الأولى من الثورة، محاولة توثيق هذه الثوابت وهذه الملاحم الإنسانية ضمن نقل صادق وعقوي لهذه الشهادات، ولم يزل تقاطع نيرانها هذا يحمي نارنا الأولى من الانطفاء.

لكنها هنا، في النحول إلى بوابات العدم، تعان لكل العالم العدم الذي بات يشق فينا، وتعترف بهزيمتنا العارية، لنا أننا نستطيع أن نستمر بعريها عري تخلينا عن حريتنا الحقيقية، وعري تخلينا عن عقبتنا الإنسانية حين يتناهي هذا العمق مع ما تقوم به الجهة، لم نعد نستطيع إلا أن نكون معها، لأننا فعلاً مظلومون ومهزومون وعارون حتى القلب.



مظفر

بالأمراض وكان آخرها الـ "باركنسون" فأصبحت الكلمات تنموح أمام ناظره فلا يحسن اصطفاها فكانت هذه الأمراض تدفعاً للحزن واليأس عند النواب فراح يبري نهايته قربة، متذكراً أيام تشرده، ونساءه، ويقول في وترياته:

تعب الطين
سيرحل هذا الطين قريباً،
تعب الطين
عاشر أصفاف الشارع في الليل
فهم في الليل سلاطين
نام بكل امرأة
خبأ فيها من حر النخل بسايتين

الذكريات والمرضى والغربة تجتمع في جسد الشاعر، وفي روحه فأحس وكأته يحضر في ساعاته الأخيرة، يحضر بعيداً عن بلاده التي لطالما تمنى أن يراها ويعود إليها، فراح يوصي وصيته الأخيرة، وصية من لا يملك شينا وصية فقير، وصية تحمل ألف دمة وغصة، وصية المحروم والمشتاق والعاجز، يقول:

يا حامل وحي الضيق الغامض في الشرق
على ظلمة أيامي
احمل ليلادي
حين ينام الناس سلامي

ويكتظ النواب بالحزن، فاكتظ شعره بالحزن، فتكاد لا تمر قصيدة للنواب لا نجد فيها مظهر من مظاهر الحزن والمعاناة، فالسجن والغربة القسرية أورتنا في روح الشاعر أشد جلدات الألم والوجع. إنه شاعر الغربة، شاعر فقد استقراره وراح يتنقل من بلد إلى بلد حاملاً في قلبه حنينه إلى وطنه الأم، العراق، وأضنى قلبه الجريح طول السفر، يقول:

أبيك بلادي
أبيك بجور الغريباء
وكل الحزن لدى الغريباء، مذلة
ولم تتوقف معاناته عند الغربة، بل تعدت ذلك إلى جسده فقد امتلأ جسد الشاعر

الشواوب والحشو وجعلها أقرب إلى الجماهير ببساطتها وعدم ابتدائها؛ كيلا تصبح القصيدة نخوية، لكن هذا لا يعني أن مظفر واضح أو بسيط بل إنه واضح وغامض، بسيط وعميق في الوقت نفسه. وليس فهمه بالأسر السهل، إن أشعاره تحتاج إلى قارئ مثقف ثقافة واسعة؛ ثقافة أدبية وثقافة سياسية وثقافة جغرافية ورابعة نقدية.

ويرد النواب على من أخذ عليه استخدام الألفاظ البيدنية والشمم: "لا يقل أن الجأ إلى معجبية الأخلاق وأنا أعيش سم المواخير حتى التخمة، كذب لجوني إلى المفردة المداعبة الهامسة وأنا أعيش جحيم المجزرة؟ فيبج بي وأنا أعيش هذا الذل العربي الحاكم، ألا "ترقي" مفرداتي إلى هذا الدرك اللغوي، وخبائة لجوني للصمت في وجه المهمل والقمع، رغم أن العثة في بلد العسكر تفقس بين الإنسان وثوب النوم وزوجته تقرر صنف المولود" فعلى قدر الوجع تكون الصرخة، وعلى قدر الترددي يكون الترددي، ونحن نعيش البذاءة ممارسة بالآلاف الأشكال، نعيش القهر، وبالألوان على شاشات الفضائيات نعيش المهمل الصامت أو الصمت العاهر على أحدث طراز، فأى لغة تريدون؟ أعلى أمام شاشات الدم ومشهدية السقوط، أتلهي بالبحث عن لطف العبارة لنلا أخصن من حزنتي من الوريد إلى الوريد؟"

يكثر النواب في شعره من تجريح الحكام العرب على أفعالهم، وكثيراً ما يعتمد في تجريحه على استخدام الألفاظ الجنسية التي تأتف منها الثقافة العربية، يقول:

ليس لأصبعي الوسطي في الليل أمان
وأدير على هذي الإصبع حكام الردة قاطبة

ويقول في موضع آخر:
شارك في الحل السلمى قليلا
أولاد الفحبة كيف قليل
نصف لواط يعني
امتصت روك
كنت كم يجبر أن يأكل فأراً

ونجده أيضاً مرة أخرى يهجو حكام العرب وهم في جلسات الجامعة العربية ساخراً منهم ومن اجتماعاتهم:
قم قم قم
معزى على غم
مضربة لها نغم
تتعقد القمة
لا تتعقد القمة
لا تتعقد القمة
أي نقو على أول من فيها
إلى آخر من فيها
من الملوك والشيوخ والخدم

ويطول بنا المقام لو أردنا التوقف على ألفاظه البيدنية وهجوه للحكام العرب، فهو الشاعر الذي ما ترك غضبه وما تركه. وعلى الجانب الآخر من شعره نجده يحتفي بلغة "القران" احتفاءً كبيراً بوصفها علامة مركزية في لغة النص، فيربطها بالفقراء تارة، يقول في قصيدته:

لغلت الأبواب وصلى الناس صلاة العهر

دراسة أعدها: وسام فرنجية

"أغروا لي حزني وخمري وغضبي
وكلماتي القاسية.
سيقول البعض: بديناً.
لا بأس
أروني موقفاً أكثر بذاءة مما نحن فيه"
مظفر النواب

حياته:

مظفر بن عبد المجيد بن أحمد حسن بن أحمد بن إقبال بن معتمد النواب، ولد في بغداد عام ١٩٣٤م.
عاش النائب في بيت متترف يسوده النوم والسعادة والحياء الهائلة، فقد كانت والدته، وهي وجيبة بنت علي من مواليد بغداد، متعلمة درست إلى الثانوية في مدرسة الراهبات في بغداد، ومطلعة على اللغة الفرنسية، وتجد العزف على البيانو الذي كان في بيت والدها.

أما والده عبد المجيد وهو من مواليد عام ١٩١٠م لم يكن يشتغل بأي مهنة، بل كان ثرياً وأرستقراطياً كوالده أحمد حسن، إذ كانت العائلة ثرية وأرستقراطية، فقد سكنت عائلة النائب قصرًا فخماً.

وفي المرحلة الابتدائية، كان الفضل لأستاذه أحمد التكريتي في إيقاد أول فتحة شعرية في نفس مظفر النواب، حيث كان المدرس قد كتب نصف بيت شعر: "قضيئنا لئلة في حفل عرس" فالتفت إلى النائب وطلب منه أن يكمل البيت فأجاب النائب دون تردد: كاتا جالسون يقصر شمس.

انتاب الأستاذ مشاعر مختلطة من الدهشة والفرح والاستقرار، وأخذ يشيد، وذهب إلى المدير وشرح له ما حدث. كل هذا كان دافعاً للنواب أن يتخطى حاجز الجدل، وأخذ يقطر بالشعر، وصار بعد ذلك يكتب أبياتاً ويأتي بها إلى التكريتي؛ ليصححها. وفي المرحلة المتوسطة صار يشارك بصفاته في الصحف الجدارية التي تنظم في المدرسة، ومن المدرسين الذين أولوه اهتماماً الأستاذ عبد المجيد دمعمة الذي أدهشه النائب حينما ألف قصيدة على غرار قصيدة أبي تمام.

لكن حياة العائلة السعيدة لم تستمر، فحدثت الاضطرابات التي أثرت على استقرارها، فكانت بمثابة صدمة للنواب الذي لم تكتمل أحلامه بعد، فقد تدهورت حالة العائلة المادية ولم يبق غير راتب والده ومصدراً وحيداً للرزق، حتى إن النواب لم يجد أجرة السيارة للذهاب إلى الجامعة.

عمل النائب مدرساً في إحدى مدارس بغداد، لكن سرعان ما تم فصله لعلاقته بالحزب الشيوعي. ومع قيام النظام الجمهوري في العراق ١٤ تموز ١٩٥٨م تم تعيينه مفتشاً في مديرية التفيتش الفني بوزارة التربية.

في عام ١٩٦٣م اضطر النائب للهروب من العراق بعد اشتداد الصراع السياسي بين القوميون والشيوعيين، فقد كان هروبه إلى إيران عن طريق البصرة عبر البساتين المتاخمة للحدود مع إيران، فقد احتضنه الفلاحون في قرية الأهوار وضمدوا جروحها، وساعدوه في

صدر عن دار نوفل. هاشميت أنطوان ودار العين في ٢٠١٦، كتاب بعنوان «الموت عمل شاق» للكاتب السوري خالد خليفة، ويأتي الكتاب في مائة وواحدة وخمسين ورقة من القطع الكبير. الموت عمل شاق رواية تتحدث عن رحلة طويلة عنوانها الموت، يطرح الكاتب من خلالها تساؤلات عديدة في اتجاهات مختلفة عن الموت والحيوة وعن المثالية والضعف والعائلة... في عالم يتشظى.

يستخدم الكاتب أسلوب السرد الدقيق في عرض يرسم فيه خطوط شخصياته كل على حدة، لتتقاطع وتشكل مشهداً لتحويلات المجتمع السوري خلال الأحداث المستمرة، من تغيرات داخلية وخارجية.

يطلق الكاتب عبر روايته بسلاسة، تنتثر حولك القذائف وتسمع صوت الرصاص وأنت تتحرك بهدوء في رحلة غريبة من الذكريات والخلافت والأوامر، فتعبر حواجز، هي محطات للخوف والرعب والذل اليومي الذي يعيشه الإنسان السوري.

يعمد خليفة إلى التركيز على سيرة العائلة والإحباطات والظروف السياسية، بلغة مفرقة بالواقعية تطغى عليها نبرة حزينة وحالة من الكآبة، وبلغة السخرية السوداء.

سيرة لعائلة من المهزومين جمعهم جثة والدهم على طريق واحد بعد أن فرقتهم انكساراتهم وهزائمهم، يسردها خليفة بحبكة محكمة، ليبحج بإبصال الانفعالات والتناقضات الداخلية لشخص الرواية.

فتفسير الرواية في ظنين محورين على طول النص، خط يسير إلى الأمام في سياق حركة

اخترنا لك

شعر إبراهيم طوقان



صامت لو تكلم

لا تسأل عن سلامته روحه فوق راحته بدلتهم هومهم كفنا من وسادته يرقب الساعة التي بعدها هوامته شاغل فكر من يراه بإطراق هامته بين جنبه خائف يتلظى بغايته من رأى فصمة الدجى أضرت من شرارته حملته جهنم طرفاً من رسالته هو بالباب واقف والردى منه خائف فأهدأ يا عواصف خجل من جراته صامت لو تكلم لفظ النار والدماء قل لمن عاب صمته خلق الحزم أيكما وأخو الحزم لم تزل يده تسبق الفما لا تلوموه قد رأى منهج الحق مظلماً وبلاداً أجبرها ركنها قد تدهما وخصوصاً بيغيهم ضجت الأرض والسما مر حين فكاد يقتله اليأس إنما هو بالباب واقف والردى منه خائف فأهدأ يا عواصف خجل من جراته

الموت عمل شاق



الأحداث وآخر رجعي يعود إلى خلفيات شخصيات الرواية الرئيسية، «لبيل وحسين وفاطمة»، وتراكماتها النفسية ليفرض على النص مزاجاً وجواً عاماً مليئاً بالقلق والتوتر يعيشه القارئ. الموت هنا جاء ذريعة لظهور مشقة أن يبقى المرء حياً وسط خواء بشري داخلي، في زمن زهقت الحرب فيه الأرواح قبل أن تصل إلى الأجساد.

"شبيحة حلب" .. شهد شاهد من أهله

مصطفى محمد

لربما لا يحتاج الحديث عن فساد جيش النظام والمجموعات الرديفة التي تقاثل معه (الشبيحة) لدلائل وقرائن، فما يشهه النشطاء من صور وشرائط فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي على مدار عمر الثورة، والتي تظهر وبالذليل القاطع حجم هذه الجرائم المرتكبة من قتل ونهب وتعذيب، كاف لفضح ممارسات هؤلاء على رؤوس الأشهاد، وبالتالي قد لا يشكل الحديث عنها في هذا المقام إضافة جديدة. لكن وبالمقابل، أن تصرف وسائل إعلام النظام الرسمية (الفضائية السورية)، بحجم هذه التصرفات وضررها على سير المعارك في مدينة حلب، وعلى الهواء مباشرة، فهذه قد تعتبر سابقة للإعلام السوري الموالي للنظام، تكشف بحسب مراقبين عن "أزمة حقيقية" تمر بها قوات النظام في حلب، قد تصل بها إلى حد التمزق.

شهد شاهد من أهله

وفي تفاصيل هذه السابقة، فقد ناشد مراسل فضائية النظام شادي حلوة قبل أيام قليلة، من خلال مشاركته ببرنامج "حوار اليوم" اليومي على الفضائية السورية، الجهات المختصة وقوى الأمن الداخلي، بوجود محاربة من وصفهم بـ"ضعاف النفوس" في منطقة الحمدانية بحلب، الذين يقومون ببث الشائعات بين الأهالي بأن قوات المعارضة صارت على مشارف الحي، وذلك حتى يقوم الأهالي بترك منازلهم كمرحلة أولى.

أعمال الشبيحة في حلب أخرجت إعلام النظام عن طوره وأجبرته على الاعتراف بخبر هؤلاء الذين «يسرقون بيوت حلب في وضع النهار دون محاسبة».

ووفقاً لحلوة، فإن المرحلة الثانية تبدأ بتفريغ هذه المنازل من محتوياتها، وقد أضاف "لا بد من الضرب بيد من حديد على هؤلاء من مرتزقة الداخل"، مشدداً "هؤلاء أخطر علينا من المسلحين". ويتفاعل شديد، أرنف حلوة: "أرحموا أهالي حلب، فمن يسلم منهم من القذافي،



بالتأكيد لم يسلم من السرقات، وقبلها لم يسلم من حوادث الخطف على طريق السلمية-خنصر، ودفع المبالغ المادية الكبيرة للقبضة من الخاطفين".

واستطرد المراسل الذي يحسب له ألف حساب في أوساط النظام بالنظر إلى العلاقات القوية التي تربطه مع رموز النظام: "حلب لا تحتاج لمن يحيى صمودها، لكنها تحتاج إلى من يحاسب هؤلاء الذين يسرقون بيوتها في وضوح النهار دون محاسبة"، ليختم "كل العالم ضد حلب، نقطة أول السطر".

الشبيحة حكام حلب

ما لم يفصح عنه "حلوة" في مداخلتها على الهواء، أشارت إليه صفحات إخبارية موابية للنظام على "فيسبوك"، إذ روت الأخيرة تفاصيل تكشف عن حقيقة ما جرى في حي الحمدانية، "عقب الهجوم الحاد الذي شنته قوات المعارضة على حي الراموسة، المجاور لحي الحمدانية، فزع الأهالي وتركو بيوتهم، وحينها

بدأت مجموعات من الشبيحة بنهب أثاث المنازل، ومن ثم قامت ببيع هذه المنهوبات في الأسواق الشعبية".

أكدت شبكة أخبار حي الزهراء بحلب الموابية للنظام، أن «الشبيحة» قاموا بنهب بيوت مشروع 6.7، والحي الرابع. كما قالت مصادر محلية أن سلطة هؤلاء (الشبيحة) باتت أكبر من سلطة النظام في الأحياء الغربية من حلب.

وفي الاتجاه ذاته وفي حي الحمدانية أيضاً، أكدت شبكة أخبار حي الزهراء

بالحب الموابية للنظام، أن "الشبيحة" قاموا بنهب بيوت مشروع 6.7، والحي الرابع من الحي".

يضاف إلى ما سبق بحسب الشهادة التي أدلى بها معلم المدرسة عبد الكريم لـ"صدي السام"، أن الأحياء الغربية من حلب عرضة لتدخلات الشبيحة في كل صغيرة وكبيرة، من المحال التجارية، إلى الحدائق، ودور العبادة، والشوارع و... والأقراة".

عبد الكريم المقيم في مناطق النظام، أكد بما لا يدع مجالاً للشك، أن أهالي المدينة باتوا يعيشون داخل المدينة في "سجن كبير"، مريباً عن اعتقاده بأن النظام في حال قرر محاربة "الشبيحة" فإنه "حتماً سيواجه الفشل"، فيقدهم أن "سلطة هؤلاء باتت أكبر من سلطة النظام في الأحياء الغربية من حلب".

فوق القانون

تقلل مصادر أهلية محلية من داخل الأحياء التي يسيطر عليها النظام

إقبال سوداني على المطاعم السورية في الخرطوم

رنا جاموس - صدي السام

في الوقت الذي أغلقت معظم البلاد أبوابها بوجه السوريين الفارين من الموت في بلدتهم، فتح السودان أبوابه بدون قيود أو شروط مسبقة لدخوله أو الإقامة فيه، ما جعله وجهة لكثير من السوريين. وقطع عدد السوريين الموجودين في السودان في الفترة الأخيرة حاجز المائة ألف بمعدل ألف سوري يدخلون السودان شهرياً، وفقاً لإحصائية رسمية في الخرطوم، العاصمة السودانية.

على الرغم من الاختلاف.. الطعام السوري يجد رواحه

ونظراً للبعد الجغرافي بين البلدين؛ تختلف

ناهيك عن حبي للمعجنات والمشايي اللتين تُعدان على الطريقة السورية، وهي ما يميزها عن باقي المطاعم".

يساعد تنوع أصناف المطبخ السوري وتميز مذاقها، إضافة إلى الاهتمام بنظافة الأماكن، في إنجاح مشاريع المطاعم السورية في الدول العربية، ومنها السودان.

المطاعم السورية تراعي الذوق السوداني

وعلى الرغم من استقطاب السودانيين للأكل السوري، كان لا بد للمطاعم السورية أن تراعي بعض المأكولات السودانية التي تعد أساساً لا تحلو المائدة إلا بوجوده. للمأكولات الشعبية (القول والقلقل والمسبحة) في الخرطوم، قال لـ"صدي السام": "جعلنا الخيارات في المطعم متوتحة، فيما كانت اختيار نوع الخبز الذي تفضله. السودانيون لديهم خبزهم الخاص بهم المعروف بـ"العيش"، وهو يختلف عن الخبز الذي يحبه السوريون"، مستدركاً "لكننا لم نتخلى في إعداد الطعام عن نكهة الطعام السوري".

يلقى الطعام السوري إقبالا جيدا من السودانيين، وهو ما يساعد على نجاح مشاريع المطاعم السورية في السودان، والتي تتميز بالنظافة والخدمة الجيدة للزبائن

ويضيف أبو العز "بعد السنوات الأربع من افتتاح المطعم في السودان عرفنا بالتناغم والاحترام، فاعتدنا بالتناغم وركزنا على طريقة التعامل في الخدمة والاستقبال والاهتمام بالزبائن، وهو ما جعل المطعم يلقي رواجاً كبيراً".

لم تكن تتوقع ذلك...

كحال جميع السوريين الباحثين عن العمل في بلاد لجنهم لوجدوا ما يسد رمقهم ويكفيهم مدً أيديهم للغير، افتتح أبو العز هذه المطعم، لكن ما لم يتوقعه أن يكبر ومشروعه الصغير يزدهر. قال أبو العز "في البداية كانت الغاية من هذا المطعم أن أريح قليلاً من تأمين لأسد به رمقي، وكنت أعول على تأمين الطعام للسوريين الذي اعتادوا عليه".

ويتابع أبو العز "المفاجئ أن زبائني في أغلبهم كانوا من السودانيين، على الرغم من أن السندويش السوري يباع بشم أعلى من السندويش السوداني؛ نظراً لتكلفة المواد التي نستخدمها في إعداد الطعام". ويوضح أن "سعر استئجار المحل والريح الذي يجنيه المطعم متاسبان، ما يساعد أيضاً على استمرار المشروع وتطويره".

وبعيداً عن إقبال الشعب السوداني على المطاعم السورية والاحتفاء بالسوريين كمواطنين لا كلاجئين، منح السودان السوريين حق العمل وافتتاح المشاريع بدون شروط أو ضرائب غير تلك التي يفرضها على مواطنيه، على الرغم من أن السودان يعاني من أزمات اقتصادية حادة، نتيجة لانفصال الشمال السوداني عن جنوبه، وانسحاب عائدات النفط جنوباً بعد أن كانت تشكل 70% من ميزانية الدولة، وارتفاع عدد العاطلين عن العمل إلى ما يقارب 1.7 مليون سوداني، حسب تقارير سودانية رسمية.



بريد القراء



بسم الله الرحمن الرحيم السادة فريق تحرير جريدة صدي السام، أنا من متابعي جريدتكم بشكل شبه كامل، وقد فوجئت بتغطيتكم للأحداث في منطقة الجزيرة السورية، وقد ساوينا في تغطيتكم بين الجلال والضحية. نحن ننظر إليكم كجريدة تورية تتبنى مطالب الثورة السورية وتحارب كل من يقف في وجهها، بينما أنتم تفسحون المجال عبر صفحاتكم لوحدة حماية الشعب الكردية بأن تتخذ من جريدتكم منبراً لتعبر من خلاله عن «وجهة نظرهما». الأمر الذي يظهر من يرتكب الجريمة مثله مثل من ترتكب بحقه الجريمة. نتمنى أن تحافظ جريدة صدي السام على خطها كلسان حال الثورة والشوار.

جميل مراد

الأخوة في جريدة صدي السام، شكراً لجهودكم في إنجاز هذه الجريدة المتكاملة، لكن لنا كمؤسسات مجتمع منى تهتم بالشؤون النسوية عتب بسيط عليكم. فهناك الكثير من المشاريع والأفكار والمبادرات التي تقوم بها منظمات في الداخل السوري بمجهودات فردية ودون أي دعم خارجي وتستحق أن يسلط الضوء عليها. ونعتقد أن من واجبك تجاهنا كجريدة تورية وإسعة الانتشار، تشجيع تلك المبادرات ودعمها ولو إعلامياً. ونحن على استعداد لتقديم التفاصيل والمعلومات والصور اللازمة. وتقبلوا فائق الاحترام.

ربوع العمر

لارسال مقالاتكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاواكم: sada.alshaam@gmail.com

الشهيد

بلال الزرزور



بلال خلف الزرزور شاب من مواليد بلدة النعيمة في ريف درعا، طالب في كلية التجارة والاقتصاد في جامعة درعا.

كان بلال من أوائل المشاركين في الثورة، من خلال المظاهرات الأولى التي خرجت في بلدته النعيمة، وكان يتميز باعتلاله الاكتشاف وسط المظاهرات لينشد الهتافات والأغاني الثورية التي تنادي بالحرية والكرامة، ليردد أهالي البلدة وراءه الهتافات، حتى سمي بـ«قشوش النعيمة».

كان بلال أيضاً من الناشطين في كلية الاقتصاد، حيث عمل على تنظيم المظاهرات في الكلية وتصورها بالهتاف والإشاد. ولم يكتف بلال بالمتظاهر وتنظيم المظاهرات بل انتقل إلى العمل الإعلامي، فتنضم إلى التجمع الإعلامي لمحافظة درعا واتحاد تنسيقيات حوران، وكان يقوم بتوثيق المظاهرات والأحداث بالصور والفيديوهات، ونقلها لشبكات الثورة السورية ووسائل الإعلام.

اعتقل بلال في شهر كانون ثاني من العام 2011، إثر مشاركته في مظاهرة في منطقة الحجر الأسود في دمشق، على يد قوات النظام، وقد تعرض خلال اعتقاله لتعذيب شديد، لكنه خرج من الاعتقال أكثر إصراراً على مواجهة النظام، فتنضم إلى صفوف الجيش الحر، في كتيبة أطلقت على نفسها اسم «كتيبة المجاهدين»، مثله مثل الكثير من الشباب الذين اتجهوا إلى الجانب العسكري من العمل السوري، معتبرين أن النظام هو خصمهم الأول في ثورتهم.

وعندما قامت قوات النظام بقتل بلالته النعيمة بتاريخ 2012/6/4 تمهيداً للاحتفال، أخذ بلال ومجموعة من رفاقه في الجيش الحر على عاتقهم مسؤولية الدفاع والذود عن بلدته وأهلها، وبعد بدء الاشتباكات أصيب بلال برصاصة في رأسه ليسقط شهيداً يروي بدمائه الزكية أرض بلدته النعيمة.

نصائح للحامل: هكذا تتجنبين الأعراض العزجة للحمل

بعد الحمل حدثاً سعيداً في حياة المرأة إلا أنه يحمل معه العديد من المتاعب الصحية، والتي تختلف حسب الأشهر، لكن الوعي الصحي وبعض النصائح قد تساعدك على التخفيف من هذه المتاعب، إن كنتي تستعدين لاستقبال طفل جديد ننصحك باتباعها:

التعب والتعب

الشعور بالتعب المستمر والتعب من ميزات المرحلة الأولى للحمل، لذا قللي من العمل، وخذي قيلولاً في فترة بعد الظهر، ويفضل أن تنامي ثمان ساعات ليلاً، كما يفضل النوم على الجهة اليسرى. حاولي أن ترتاحي وتمتدخي عند الشعور بالتعب أو التوتر، وابدئي بممارسة رياضة خفيفة كالمشي والسباحة.

الغثيان

بعد الغثيان من أكثر الأعراض الشائعة أزعاجاً خلال الحمل. تذكري أن التوتر يزيد الغثيان سوءاً. تناولي وجبات صغيرة عدة في اليوم بمعدل ٦ إلى ٨ وجبات، واحرصي على أن تكون وجباتك غنية بالبروتينات والنشويات وتجنبني المقلبات والأطعمة الغنية بالتوابل وبالدهون. البسكويت المالح والحبوب الغذائية الجافة تقلل من هذا الشعور لذا أبقئها معك أكثرى أيضاً من تناول السوائل، وضعي مكعبات الثلج في فمك، وجربي الشاي باليانوج لتشعري بالاسترخاء.

التبول المتكرر

عليك الاعتياد على هذا العرض، لأن الرحم يكبر حجماً ويضغط على المثانة ما يسبب هذا الشعور المستمر بالتبول، وللتخفيف منه تجنبني الإفراط في تناول السوائل قبل النوم. وقللي من تناول الكافيين كونه مدرّ للتبول. واستشري طبيبك للتأكد من عدم وجود التهاب في البول.

الإمساك

للتخفيف من الإمساك أكثرى من تناول الأطعمة الغنية بالألياف والحبوب الكاملة والخوخ والخضار الطازجة. أكثرى من شرب الماء والسوائل. ويمكنك أن تلجئي أيضاً إلى شرب الماء الدافئ مع الحامض والعسل في الصباح، وممارسي تمارين بسيطة ورياضة المشي.

الحرقة المعدية

يضغط الرحم على المعدة ما يسبب ارتجاع الطعام وحموضة في المعدة. وتزيد مشكلتك سوءاً ليلاً مما يسبب المزيد من الأرق. لذا تناولي وجبات صغيرة، وتجنبني الأطعمة الغنية بالتوابل، ولا تاكلي قبل النوم، وزيدي عدد الوسايدات من تحتك في السرير، وتجنبني الصودا والمشروبات الغنية بالأسيد، وتناولني مكملات الكالسيوم التي يصفها لك الطبيب.

أطفال سورية بعيون الرسام السوري عبد الله العمري



عبد الله العمري رسام ومخرج سوري، ولد في دمشق عام ١٩٨٦، وتخرج من جامعتها. حاز على شهادة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي، وشهادة معهد أدهم إسماعيل للفنون البصرية في عام ٢٠٠٩.

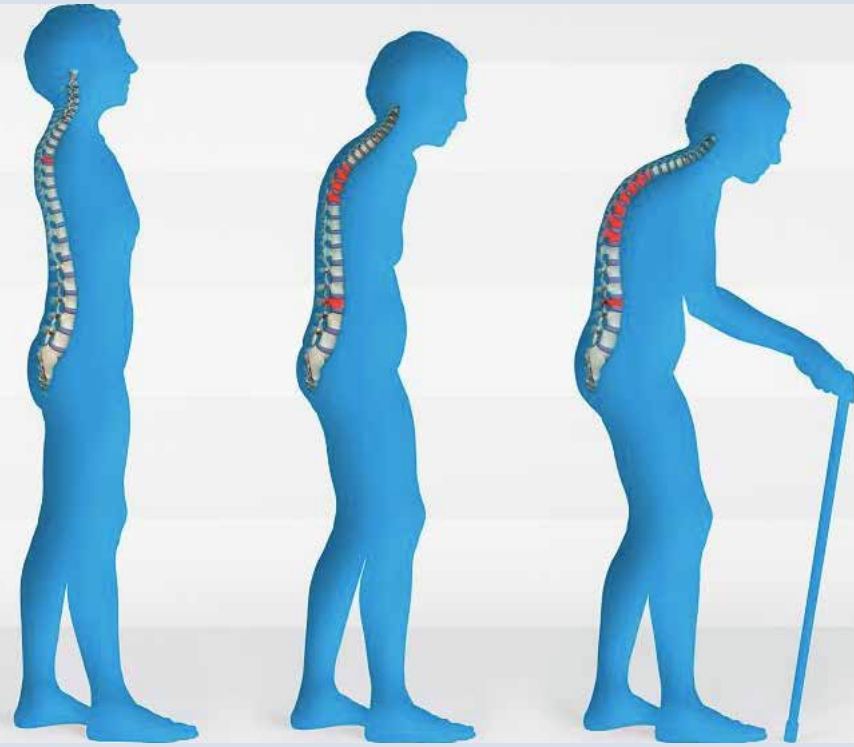
أثناء دراسته، عمل العمري في أفلام الرسوم المتحركة وقنون الفيديو، من ضمنها سلسلة أفلام «الإحدى عشر الوصية»، وهو فيلم من إخراج المخرج السوري موفق قاتر. كما شارك في مهرجان دمشق الدولي للسينما عام ٢٠١٠.

لجأ العمري خلال السنوات الماضية إلى بلجيكا، وهو يعيش في بروكسل. شرع العمري في العمل في مشروع لدعم الأطفال السوريين بعنوان «السحر الحربي» في محاولة لتسليط الضوء على الأثر المدمر للحرب على حياة الأطفال السوريين. وهو ما يظهر جلياً في لوحاته.

شارك الفنان في العديد من المعارض والمهرجانات في سوريا ولبنان والإمارات العربية المتحدة، وأوروبا، كمهرجان الرسوم المتحركة الدولي ٢٠١١ في المركز الثقافي الفرنسي في دمشق.



هذه العادات تجنبك الإصابة بترقق العظام



- لا تقرط في تناول البروتين لأنه قد يزيد من التخلص من الكالسيوم، اكتفي بتناول 50 ملجرام من البروتين كل يوم، علماً بأننا نحصل على ضعف الكمية تقريباً بسبب نمط أكلنا المعاصر.
- تجنب حدوث كسور العظام عن طريق ممارسة الرياضة ولبس الأحذية المريحة، وترتيب المنزل بحيث لا توجد عوائق يُحتمل التعثر بها.
- أفحص عظامك عند الطبيب، فاختبارات قياس كثافة العظام هي الطريقة الوحيدة لمعرفة خطر تعرضك للكسور وتشخيص ترقق العظام.
- تجنب الإفراط في تناول ملح الطعام والأغذية المملحة والمخللات والوجبات السريعة لتقليل فقد الكالسيوم من الجسم في البول.
- الامتناع عن التدخين لتأثيراته السلبية على أنسجة العظام حتى تتحقق الاستفادة الجسم من مكونات الوجبة الغذائية الضرورية لقوة وسلامة العظام.
- الإقلال من تناول مشروبات الكولا الغازية لاحتوائها على حمض "الفوسفوريك" المتسبب في اختلال التوازن ما بين الفوسفور والكالسيوم وهو ما يضعف العظام.
- الاهتمام بتناول الخضراوات والفواكه لاحتوائها على العديد من المغذيات المهمة التي يحتاجها الجسم بكميات ضئيلة في نشاط خلايا العظام.

فيديوهات صدي السام

في هذا العدد نقدم لكم مجموعة من الفيديوهات الهامة والمفيدة. كل ما يتطلبه الأمر أن تقوموا بتصوير شيفرة «QR» الموجودة بجانب الفيديو بواسطة التطبيق الخاص على هاتفكم الذكي أو من خلال تطبيق «فايبر». يشترط طبعاً أن يكون هاتفك متصلاً بالإنترنت، مشاهدة متعة.

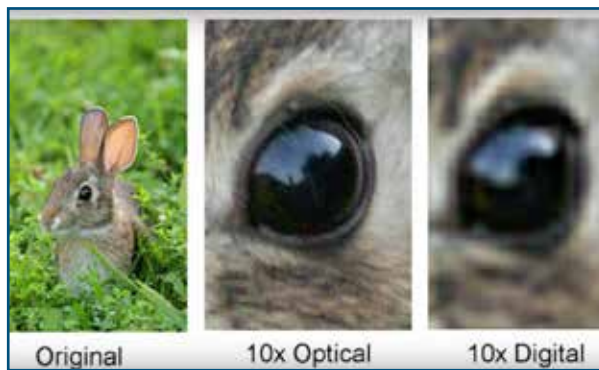
هل تعتقد أنك من الأشخاص الذين لا يملكون مهارات خاصة في مجال محدد؟ لا تقلق لا يزال بإمكانك النجاح وكسب مال وفر، تعرف على الشخصيات التي حققت نجاحات كبيرة دون أن تمتلك مهارات خاصة.



جميعنا يستخدم الإنترنت لأغراض كثيرة في حياته وعمله، لهذا كان له تأثير كبير على حياة البشر. تعرف إلى ملامح حياتنا الجديدة مع الإنترنت في هذا الفيديو



إن كنت من هواة التصوير بالهاتف الجوال، لكن أمالك تخيب بجودة الصورة التي تقوم بالتقاطها، وتتمنى أن تلتقط صوراً أفضل منها، شاهد هذا الفيديو لتعلم التصوير الاحترافي بكاميرا الموبايل.



يسرك مارديني تحصد تعاطفاً عالمياً مع قضية اللاجئين



عقب الهجمة المبنية العنصرية الراضة لاستقبال المزيد من اللاجئين في الدول الأوربية، والتي انعكست سلباً على واقع الآف اللاجئين، خاصة أولئك العالقون في اليونان حتى اليوم، استطاعت السباحة السورية يسرى مارديني، التي شاركت مؤخراً في الألعاب الأولمبية المقامة في البرازيل مع فريق اللاجئين، أن تغلب الجانب الإيجابي في الحديث عن قضية اللاجئين على وسائل الإعلام الغربية وتحصد تعاطف الملايين مع قصتها التي تشبه قصص الآف السوريين.

وقالت يسرى في صفحة التعريف عنها في المسابقة: "أريد أن أمثل جميع اللاجئين لأنني أرغب في أن أثبت للجميع بأنه بعد الألم والعاصفة، يحل الهدوء. أريد أن أحتهم على القيام بأمور جيدة في حياتهم". وحققت السباحة الشابة في المسابقة زمناً قدره دقيقة واحدة و ٤ ثوان خلال خوضها التصفيات الأولى، ولكنها جاءت في المركز قبل الأخير بالترتيب النهائي للتصفيات، وهو ما كان متوقفاً خاصة أن فريق اللاجئين لم ينطبق عليه الشروط التي انطبقت على باقي الفرق، كون مشاركته كانت رمزية للفت النظر إلى قضية اللاجئين حول العالم.

لوحقت يسرى كثيراً من وسائل الإعلام خلال مشاركتها في الأولمبياد. تقول "قد كرهت الأمر في بعض الأحيان. الضغوط كانت هائلة، الكثير من الناس يعتبرونني مصدر إلهام، ولا أريد أن أخيب أملهم. المهاجرون ليسوا فقط ضحايا، يمكننا أن نفعل شيئاً ما، ونحقق شيئاً ما".

"ستفني سياتيكريس" مدرب يسرى، مؤمن بها بشدة، ومتفائل جداً بمستقبل مسيرتها، يقول إن "الإصرار هو ما قد يقودها إلى الفوز في الأولمبياد، على الرغم من أن هدفنا عندما بدأنا التدريبات، كان الوصول إلى أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، الذي ما زال هدفنا على المدى الطويل".

من جانبها، قالت مارديني "لقد كانت مشاركة مذهلة، استمتعت بها حقاً". وأشارت مارديني إلى أنها ستواصل التدريب في العاصمة الألمانية برلين، أملاً في المشاركة بأولمبياد طوكيو عام ٢٠٢٠، وقالت: "أتمنى المشاركة في الأولمبياد المقبلة، ولكن ليس بمثل هذا البطء. أريد المنافسة على ميدالية، وأدركت أنني على بعد المزيد من الجهد والعمل".



كل عقل نبي

ناشر الزعزوع

المهزومون

تابعت شأني شأن الملايين حول العالم، حفل افتتاح أولمبياد ريو دي جانيرو في البرازيل، والذي كان حفلًا مذهبًا بكل معنى الكلمة، في كل شيء؛ الموسيقى، الاستعراضات، والأهم من ذلك هو الأفكار والتي تدعو إلى التصالح مع الطبيعة وإتقاد كوكب الأرض من التلوث والتصحّر الذي يصيبه، وقد وزعت على الرياضيين المشاركين في الأولمبياد بذورًا لنباتات تم زرعها، ويتوقع أن تكون بعد سنتين حديقة كبيرة، وهذه رسالة أخلاقية وإنسانية مهمة برايس.

طبعاً شاركت جميع الدول العربية بوفود رياضية في الأولمبياد، بل حتى أن نظام دمشق أرسل وفداً رياضياً مؤلفاً من خمسة أو سبعة رياضيين لا أذكر، كما شارك السياحان السوريان يسرى مارديني ابنة التسعة عشر عاماً، ورامي أنيس في فريق اللاجئين الذي يشارك للمرة الأولى في الأولمبياد، ويضم عشرة رياضيين من مختلف دول العالم. وقد سلطت الأضواء على يسرى مارديني أكثر من غيرها عبر وسائل الإعلام العالمية كونها أصغر المشاركين في فريق اللاجئين، وهي صاحبة قصة خاصة، فقد سبحت مع شقيقها ساعات حين كان المركب الذي تستقلانه يعبر بهما بحر إيجة باتجاه الشواطئ اليونانية، وقد قررت يسرى وشقيقها السباحة كي تتمكن من تخفيف الحمولة على المركب كي ينجوا بقية اللاجئين. ورغم أن الكثيرين وأنا واحد منهم قد أملنا أنفسنا بأن تفوز يسرى بميدالية أياً يكن نوعها، لتكون بمثابة صفة على وجه نظام دمشق ورياضييه الذين جاء بهم بالواسطة كما نعلم جميعاً، لتكون رسالة للعالم المتعصب والمتطرف الذي يعادي اللاجئين ويصفهم بصفات سيئة، ويتهمهم بأنهم إنما جاؤوا إلى أوروبا أو أميركا للتخريب والتدمير، كما فعل منذ أسابيع المرشح الجمهوري دونالد ترامب وكما فعلت وتفعل السياسية الفرنسية اليمينية المتطرفة مارين لو بيان، وغيرها من السياسيين سواء في ألمانيا أم في بريطانيا أم في سواها من الدول التي وصل إليها اللاجئين، لكن يسرى مارديني نفسها قللت من احتمال فوزها بميدالية في مشاركتها الأولى لأنها لم تتلق تدريباً كافياً يؤهلها لمنافسة رياضيين تم إعدادهم جيداً من قبل دولهم التي تحرص كل الحرص على المشاركة لا لمجرد المشاركة كما تفعل دولنا العربية، بل لأجل الفوز، الانتصار، رفع علم بلدهم في منافسة شريفة تجرى كل أربع سنوات، الفوز بميدالية ذهبية بالأولمبياد كما فعلت مرة ومنذ سنوات، البطلة السورية غادة شعاع.

قد ينظر البعض إلى هذا الكلام على أنه رفاهية في غير موضعها، خاصة في ظل المأساة التي تعيشها سوريا، لكني أفضل التفكير بالمستقبل، التفكير بالرياضة بصوت مرتفع إذا أحببتم، لأن الرياضة قد تشكل رسالة سلام ومحبة بين قلوبنا المتباغضة والتي تستكينها الكراهية والأحقار. من بين الفرق المشاركة في الأولمبياد منتخب العراق لكرة القدم والذي قدم عرض جيداً نسبياً وخاصة أمام منتخب البرازيل بنجومه العالميين المحترفين في دوريات كبرى، وفي مقدمتهم نجم برشلونة الإسباني نيمار، وما يهمني في منتخب العراق أنه منتخب ضم عراقيين من طوائف مختلفة وقوميات مختلفة فهو ليس عربياً ولا كردياً ولا سنياً ولا شيعياً، بل منتخب عراقي لعب بمناخرة لأجل تحقيق إنجاز ما كما فعل في أولمبياد اليونان عام ٢٠٠٤، حين وصل إلى المرتبة الرابعة، ولم يسأل أحد من الذين تابَعوا المباريات التي خاضها المنتخب العراقي أمام الدانمارك والبرازيل وجنوب أفريقيا عن طائفة أو قومية اللاعبين بل إنه منتخب يوحد العراقيين، في الوقت الذي فرقتهم فيه السياسة والتبعية ومزقتهم وحولتهم إلى متناحرين متقاتلين...

دعوني أرجع الآن إلى فكرة المهزومين، لأن سباحاً أميركياً واحداً يدعى مايكل فيليبس حاز من الميداليات الذهبية ما حاز عليه العرب منذ بداية مشاركتهم في الأولمبياد قبل مئة عام تقريباً، وقد سافر الرئيس الأميركي السابق جورج بوش إلى الصين عام ٢٠٠٨ ليقوم بتشجيع مايكل فيليبس، وهو يعتبر بطلاً قومياً في بلاده، كما يعتبر لاعب التنس الإسباني رافائيل نادال بطلاً قومياً في بلاده، وكما صار العداء الجامايكي أوسين بولات بطلاً قومياً في جامايكا، بينما نحن أبطالنا القوميون هم أبطال من ورق، رؤساء وحكام لم يحققوا لبلدانهم شيئاً، ملأوا السجون بالمعتقلين، وتسببوا بهجرة العقول والمبدعين، دمروا الثقافة والرياضة والمدارس، وأقاموا تماثيل لهم. وفيما استطاعت جزيرة فيجي الصغيرة أن تغلب على دول كبيرة مثل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة في رياضة الرجبي وتفوز بالميدالية الذهبية، فإن دولة كبيرة جداً مثل مصر اكتفت بميدالية برونزية، وبصورة عبد الفتاح السيسي ميتسماً... أليست هذه هزيمة بكل المقاييس؟

أخيراً، أعود إلى يسرى مارديني فقد علق أحد الأشخاص على صورتها وهي تستعد للمشاركة في تصفيات سباقات السباحة قائلاً: لو أنها سترت نفسها أما كان أفضل لها... وأضاف: لعننا الله وأسكنها نار جهنم خالدة فيها إلى الأبد... هل ثمة هزيمة للعقل أكبر من هذه الهزيمة؟!



بالسوري الفصيح

وبيهدهد الناس فيه. من كام يوم بالغوطة، بدوما تحديداً، راحوا الشرطة واعتقلوا واحد من الناشطين، شب طالب طب كاتب على صفحاته ع الفيس بوك كم كلمة عم ينتقد فيها تصرفات بعض الفصائل اللي عم تشج ع الناس، عنجد متل ما عم حاكيكن، راحوا شحطوه من بيتو وصادرو جهاز الكمبيوتر تبعو، وتحت التعزيب جبروه يعطيهم كلمة السر تبع الفيس بوك واعترف الزلمة إنو هو اللي كاتب البوستات، والتعليقات، وهو حالياً موقوف ببيت خالتو. عادي يعني صار في بيت خالة بدوما غير تبع النظام، حلو والله هادا إنجاز مهم، الله لا يعطيكن العافية. بس بتعرفوا أحلى شي إنو اللي اعتقلوا الشب طالعوا بيان للرأي العام وحطوه على صفحاتهن ع الفيس بوك وقالوا فيه إنهن مع الحرية والثورة... هادا بيت خالة ثوري غير شكل بيطالع بيانات بيختلف كثير عن بيت خالة النظام اللي ما بيعترف، هلاصحي في معتقلين ببيت خالة الثورة إلهن سنتين وثلاثة وما حدا يعرف وينهن، بس هدوليك شغلة تانية أكيد.. وأكيد في كثير بيوت خالات ثورية بكل المناطق المحررة... حبيباتي لو سمحتوا ممكن تشرحولنا شلون فهمتوا الحرية؟

تروح على بيت خالتك، متزكرين شو كانت تخوفنا هالكلمة؟ العمى عشنا سنين ونحن خافين من بيت خالتنا، وأحلى شي لما كانت أمو للواحد تعلقو خود هدول الغراض وروح على بيت خالتك، كان البيت كلو يضحك، ويطلعوا ببعضهن، وتطلع النكتة التقليدية، شو ماما يدك تبعيني على بيت خالتي، إي هيك شي يعني المهم بيت خالتنا كان أول سبب من أسباب الثورة، لأنو من خمسين سنة الناس رايحة جاية على بيت خالتنا، يمكن ما ضل سوري ما راح شي مرة على بيت خالتو، لك العمى كان عنا بيوت خالات أكثر من البيوت اللي كنا ساكنين فيهن، قالت الناس كلها بصوت واحد بدنا المعتقلين، بس ما حدا رد عليهم بتعرفوا ليش لأنو المعتقلين اللي ببيت خالتهم عند النظام هدول رهائن مخليهم للوقت الصعب، يعني لما يتحاصر، رح يحط شروط، وإزا رفضوا شروطو رح يموت المعتقلين، هيك أنا بفهم القصة، وبصراحة أنا ما بدني احكي ع النظام لأنو ساقط بكل شي، وما عندو أخلاق ولا كرامة، بس اللي حارق قلبي هي بيوت الخالات الجداد اللي عملوها الشباب الطيبة اللي عاملين حالهن ثور، لك العما، ما في فصل ما عندو بيت خالة

من هنا وهناك

مضايي المحاصرة... حالات انتحار وكآبة



دخلت قناة أورينت مدينة مضايي المحاصرة من قبل قوات النظام وميلشيا حزب الله الطائفية والتي تدعي الأمم المتحدة بأنها تقوم بتقديم المساعدة لأهلها الذين يعانون الويلات جراء ذلك الحصار، وقد أدى ذلك الحصار الشديد إلى انتشار الكآبة بين أهالي المدينة، وتم رصد قرابة ٥٠٠ إصابة بأمراض نفسية مختلفة. كما كشفت الأورينت عن وجود ١٢ محاولة انتحار أقدم عليها بعض المواطنين بسبب فقدانهم الأمل كلياً. إحدى تلك الحالات هي لفتي في السابعة عشرة من عمره، ظهر أمام الكاميرا وهو يذخن ويبدو عليه القهر، يتحدث عن أبيه الذي فقده منذ خمس سنوات في دمشق دون أن يعرف عنه أي شيء من وقتها، بعد ثلاث سنوات فقد أخاه الأكبر الذي صار بمثابة الأب له، تحول بعدها ليقوم بدور الأب والأخ الأكبر لأمه وأخته الصغار وهو في الخامسة عشرة، تحمل المسؤولية وعمل حتى يؤمن مستلزمات الحياة لأسرته، لكن ومنذ

أن فرض الحصار على المدينة لم يعد يعرف ماذا يفعل، فكل الطرق مغلقة في وجهه، ولا سيول أمامه، صعد إلى سطح المنزل وألقى بنفسه على الطريق، لكنه لم يموت، يقول ذلك بحسرة، لأنه كان فعلاً يريد أن يموت. سقط على بعض أحجار

جمهورية حي الوعر المحاصر



تحاصر قوات النظام منذ أشهر طويلة حي الوعر في مدينة حمص، وتفرض طوقاً أمنياً مشدداً عليه فمنعت عنه الخدمات، ومنعت على سكانه الخروج، فالخارج من الحي مفقود ولن يعود. ولذلك فقد كان على أهالي الحي واللاجئين الكثيرين فيه أن يبتكروا في كل مرة أساليب خاصة تعينهم على مواصلة الحياة والصمود. واحدة من أكبر المشاكل التي اعترضت سكان الحي هو كميات القمامة التي تراكمت في أحد الأماكن دون أن يجدوا لها حلاً أو يعرفوا كيفية التخلص منها، وهذا ما دفع زياد، وهو أحد شباب حي الوعر، لابتكار آلة خاصة بتدوير القمامة والاستفادة منها بدل أن تشكل خطراً على حياة السكان. الآلة البسيطة وغير المعقدة التي ابتكرها زياد تقوم بفرز القمامة وتحويلها إلى مواد مفيدة، فبدأ الأهالي باستخدام سمام عضوي مستخرج من القمامة، وهذا ما حسن من إنتاجهم الزراعي الذي يعتمدون عليه بشكل شبه كامل، حسب ما قال أحد المزارعين. وتقوم الآلة أيضاً بفرز المواد القابلة للاشتعال والتي تصلح للاستخدام في عمليات الطبخ والتدفئة، وهاتان كاتنا من أكبر المشاكل التي تواجه السكان وخاصة في الأشهر الباردة. وقد أعد مراسل قناة الجزيرة في مدينة حمص جلال سليمان تقريراً عن مشروع تدوير القمامة وفوائده... ولعله من المفيد التذكير أن أهالي حي الوعر ورغم الظروف القاسية التي يعانونها، فإنهم لم يستسلموا لليأس ولم ينهوا بسبب انتشار الأمراض التي تسببها أكوام القمامة كما يفعل الأخوة اللبنانيون الذين لم يفكروا بطريقة للتخلص من قماماتهم، ولم يجدوا أيضاً طريقة للتخلص من سياسيوهم الذين تسببوا بتراكم القمامة... لكن الكثيرين منهم وجدوا آلاف الطرق لإبراز خصلتهم في وجه اللاجئين السوريين في لبنان...

قافلة العمل للأمل الثقافية

شارك الفنان السوري معن حاصباني في حملة العمل للأمل الثقافية التي نظمت مجموعة من ورشات العمل في مخيمات اللاجئين السوريين في المملكة الأردنية. وقد أعدت قناة رويبا تقريراً عن النشاط، والتقت بمجموعة من الأطفال السوريين الذين تلقوا تدريباً على استخدام كاميرا التصوير وإنتاج فيلم سينمائي قصير، فكتبوا له السيناريو وقاموا بتمثيله وإخراجه بمساعدة الخبراء الذين جاؤوا من عدد من الدول العربية. الهدف من تلك الورشات ليس ترفيهياً، لكنه تعليمي كما قالت رئيسة القافلة، فالأطفال بالإضافة إلى المتعة، يكتسبون معرفة قد تفيدهم في المستقبل في إيجاد مهنة... وهذا هو هدف النشاط بأكمله...



موجز الأخبار

من تلفزيون دولة الخلافة نحيكم ونقدم لكم موجز الأخبار

استنكر المتحدث بلسان وزارة الخارجية في دولة الخلافة الأخ المجاهد أبو عمير الروماني، بيان وزارة الخارجية الأميركية الذي اتهمت فيه عناصر الدولة بارتكاب جرائم ضد الشيعة والمسيحيين المواطنين في الدولة الإسلامية. وقال الأخ المجاهد أبو عمير إن مثل هذه التصريحات تعد تدخلاً سافراً من قبل الإدارة الأميركية في شؤون دولة مستقلة، ولا يمكن القبول بها. وقد نوه الأخ أبو عمير إلى الانتهاكات التي تقوم بها السلطات الأميركية بحق مواطنيها السود، وتوعد الإدارة الأميركية بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي إن لم تقم بسحب بيانها المذكور، كما هدد بتجميد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتبادل التجاري. وكانت خارجية الشيطان الأكبر أميركا قد قالت إنها تتدد بقيام مقاتلي الدولة المجاهدين بإيابة المواطنين المسيحيين والشيعة، وهذا كلام عار عن الصحة جملة وتفصيلاً.

انتهى الموجز بإذن الله تعالى

– استديو الرابعة مع ميران أحمد... برنامج اجتماعي تنموي توعوي منوع... يومياً من الأحد للخميس تمام الرابعة بتوقيت دمشق عبر راديو ألوان



ألوان
راديو fm

– قهوتنا بالألوان... برنامج صباحي يتناول أمور حياتية متنوعة، ويهدف إلى بث روح الأمل والتفاؤل بعد أجمل... معنا... صباحك أحلى وقهوتك أطيب. على هوا راديو ألوان كل يوم ما عدا يوم الأحد من الساعة ٨:٣٠ حتى ١١:٣٠ بتوقيت دمشق. قهوتنا بالألوان: مع سما نجار وأدم بابليس. إخراج: سومر باكير

– برنامج كول ون الرياضي الاسبوعي يتناول أخبار كرة القدم المحلية والعربية والعالمية بالإضافة لتغطيات خاصة للبطولات التي تجري في سوريا بظل الأوضاع الراهنة في المناطق المحررة البرنامج من اعداد وتقديم: حسين قسوم تستمعيون الية كل يوم خميس من كل اسبوع الساعة ٤:٣٠ بتوقيت دمشق وإعادة يوم الجمعة الساعة ٧:٣٠



Ahmad Basha

هناك عنصرية فكرية كامنة لا ترى معك في أن كل البشر يستحقون كرامة وحقوق وحياة كريمة.

Mohamad Dughmsh

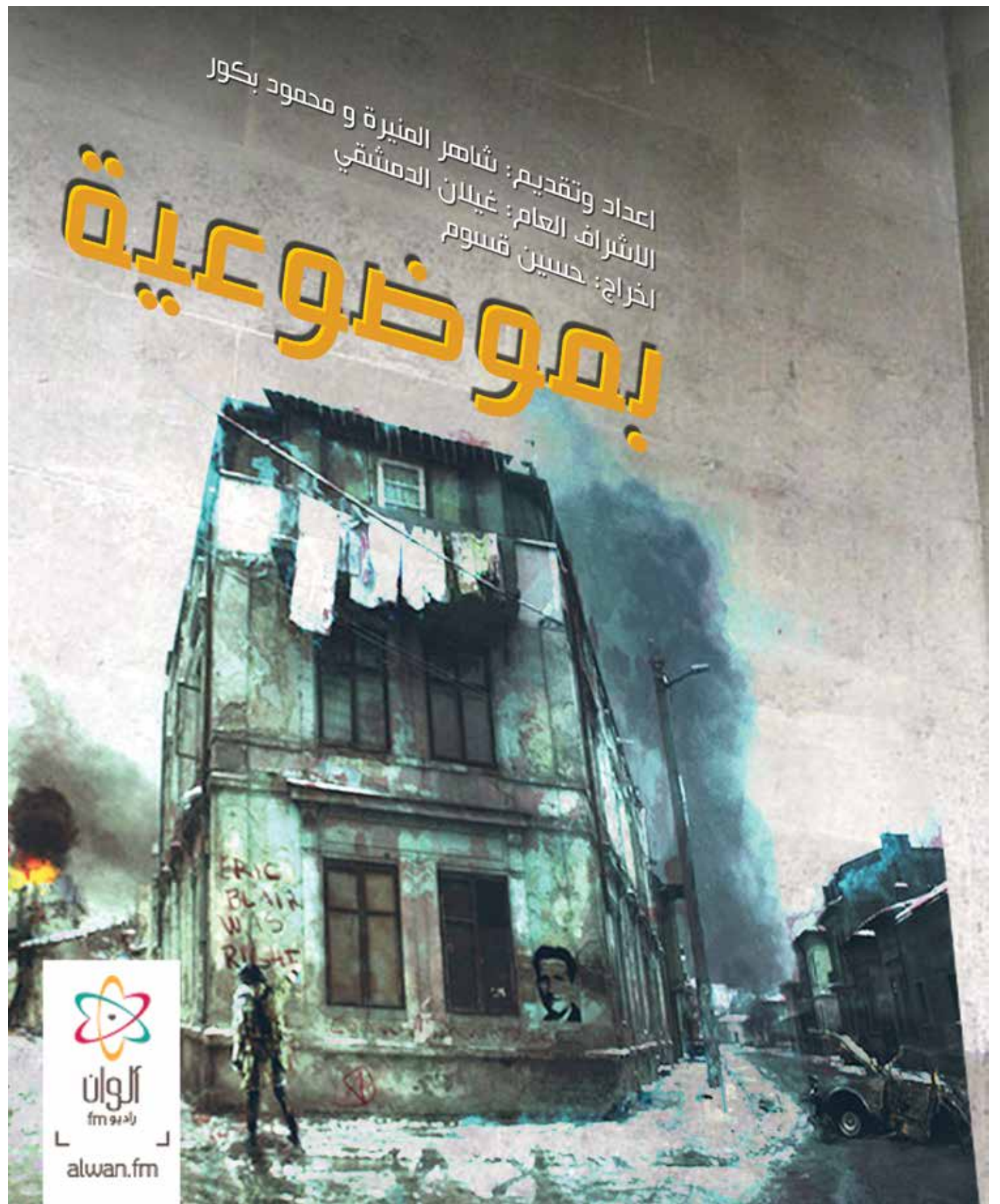
بكل صراحة قدوتي في الثورة ابو الفرات وغيث مطر وعبد القادر صالح .. سافرح باي انتصار نعم لكنني لن افرح بموت اي سوري ولو كان شبيحا .. لان مشكلتي بالاساس ليست معه .. لكن ايضا لن اخفي فرحي بموت اي اجنبي على ارضي .. امنيتي الوحيدة هي عودة حزب الله والحرس الثوري بتوايبت .. اما ابناء بلدي فكلنا ضحايا برقية ابن الحرام بشار .. لو ترك هالكريسي ما كنا وصلنا لهون

Ibrahim Aljabin

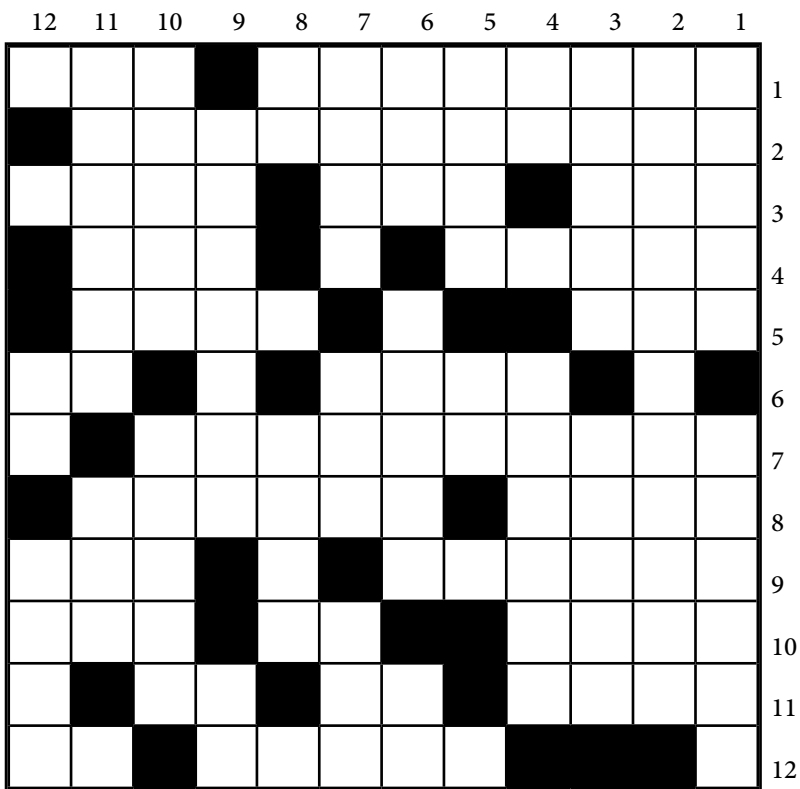
يدعم الروس والإيرانيون حزب الله وأشبابه في محاربة المعارضة السورية لتسليم الأرض للأسد، وتدعم أميركا الميليشيات الكردية في محاربة داعش. فهل ستسلم الأرض التي تستولي عليها للأسد أيضا؟ حينها يعرف السوريون حقيقة الموقف الأميركي تجاه مأساة الشعب السوري الذبيح.

Souhiyl NedhamEddin

عمليات التغيير الديموغرافي بسوريا صائرة مثل شربة المي في استسهال يصل حد الغباء والرعونة لفكرة انه يمكن فرض واقع جديد والغاء وجود الناس بدون ثمن وبدون توقع لاي عقاب . من منبج اخيرا الى تل ابيض وقيلها حمص وريف حماة وحتى دير الزور حالة متوالية ومتوالدة من التعفیش الجغرافي لكن البشر من كل الانتماءات بسوريا تعرف منابته ومقاربا الاغلب انه لما تتغير الموازين او بالاحرى تعتدل رد الفعل راح يكون مبني على نفس الاستسهال ... شربة مي يعني .



الكلمات المتقاطعة



عمودي:

1. صدق - منافسة
2. لاعب كرة قدم إنكليزي
3. الأم - أزعج
4. من حركات الموج - متطاوّل (معكوسة)
5. خدعة - ماذا بالإنجليزية
6. قيد - الصرامة - نقص
7. يعطي أوامر - ويخ - نشاط وفرح
8. متشابهان - أعود
9. يعبروا - قادم
10. جزيرة سورية - يترجى
11. دولة آسيوية - ققط
12. صيغة - مادة صحافية

أفقي:

1. رئيس عربي راحل - نعم
2. مدينة برازيلية شهيرة
3. برود (معكوسة) - ضجر (معكوسة) - حفرة
4. خياطة - ما يوضع على الرأس من الذهب
5. تترك - طبيعي
6. يشعل - حرف ناصب
7. مغنية و مطربة سورية
8. اصب (معكوسة) - أنفاسه الأخيرة
9. اعتناء - انتفاخ مرضي
10. رحمة - برفقة - سلب
11. ماء مقدس لدى المسلمين - رقد - للتعريف
12. مدينة في اللاذقية - أداة استهفام

الحل السابق

عمودي

1. هيثم المالح
2. أحمد بن حنبل
3. رتيان - بعضي
4. ينجو (معكوسة) - كب - رب
5. زن (معكوسة) - قانون - ين
6. مأساة - أحصي (معكوسة)
7. ليرة - ارتقب
8. روض - لب - لي
9. شب - ربع - لا
10. يخنى - مرن - مها
11. خفي - فصل - زل
12. التوبة - واجب

أفقي

1. هارون الرشيد
2. يحتجز - يوبخ
3. ثمين - مرض - بخل
4. مدايقات - رافة
5. ابن - أس - هب - يو
6. لن - عناء - يم
7. محصن - وتر - عرفة
8. أن - كن - تل - نص
9. لبيب - يقبل - لو
10. حلم - صب - أم
11. ضريح - هزج
12. علي بن أبي طالب

إعداد: قتيبة سميسم

ترفيه

كلمة السر:

عاصمة إحدى دول أمريكا اللاتينية

نير غليظ مربوط برقبة أقوى من كل عزمك مجالها واسع ضيق بحدود أول سعديك ، حر أنت طالما ما زلت في منتصف حلمك و لتصل بداية بدايتك تبدأ نهاية آخر وصلاتها التي تغلق مجالك وليست لك.

الحل السابق:

حذيفة بن اليمان

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

4	5	8	9	7	1	3	6	2
6	1	3	2	8	5	4	9	7
2	7	9	4	6	3	5	8	1
7	3	1	6	9	2	8	4	5
5	9	4	8	1	7	6	2	3
8	2	6	3	5	4	1	7	9
1	6	2	5	4	9	7	3	8
9	8	7	1	3	6	2	5	4
3	4	5	7	2	8	9	1	6

ب	ر	ق	ب	ة	م	ب	ع	ز	م	ك	م
ا	ط	ا	ي	ت	ج	و	ن	ي	ر	ر	ر
ق	ا	ل	ق	ل	ا	ل	م	ن	م	ب	ب
و	ل	ت	ل	ز	ل	ت	ة	ك	ل	د	و
ى	م	ي	غ	ا	ه	ص	ي	ن	ض	ا	ط
س	ا	ا	ا	م	ا	ل	ا	و	ي	و	م
ب	ح	د	و	د	ح	ر	ه	ص	ق	ل	ن
ع	ك	د	ع	س	ل	ك	ن	ل	ا	ي	ت
س	ي	ر	ة	ي	ا	د	ب	ا	ن	س	ص
ا	م	ج	ا	ل	ك	ف	ي	ت	ت	ت	ف
و	س	ب	د	ا	ي	ت	ك	ه	ا	خ	ر
غ	ا	ي	ظ	ك	م	ل	ح	ا	ا	و	ل

2				1	4						
						7	6	9			
		4	6	5	3						
			4	1	3	6	2				
3				8	6					1	
		6	9	2		7	5				
					8	4	1	7			
4	8	7			5						
			5	9							4

جوزيه مورينيو ويب غوارديولا وأنطونيو كوتني...

نجوم جديدة تتلألأ في سماء دوري إنجلترا



لم يتوقع أكثر المتفائلين أن يتوج ليستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الماضي، حيث منحته الترشيحات نسبة ١ إلى ٥٠٠٠ لخطف اللقب أمام أعتى الأندية إسوة بحامل اللقب تشيلسي، وقطبي مانشستر، يونايتد وسيتي، وأرسنال وتوتنهام.

لكن رجال الفيلسوف الإيطالي "كلوديو رانيري" خالفوا المنطق وخطفوا اللقب الأسمى بفارق عشر نقاط كاملة عن أقرب ملاحظيهم أرسنال، ليتأكد للجميع أن المدربين يشكلون العلامة الفارقة في عالم الكرة المستديرة المتشعب والمعقد.

وفي سعيها لنيل اللقب قامت الأندية الإنجليزية الكبيرة بالتعاقد مع مدربين ذوي أسماء رنانة بعالم المستديرة ودعمهم بأفضل النجوم، موفرين لهم كل مقومات النجاح، ما ينذر بموسم سيشهد تنافس منقطع النظير نظراً لتلك التعزيزات.

مورينيو مشوار جديد مع نادٍ جديد

عاد البرتغالي "جوزيه مورينيو" إلى عالم الكرة الإنجليزية من بوابة مانشستر يونايتد بعدما أقبل من منصبه مدرباً لتشيلسي الموسم الفائت، نتيجة ترشح أداء حامل لقب الموسم ما قبل الماضي. ويبدو الـ"سبيشيل وان" جاهزاً لخوض غمار التحدي برفقة أبناء الشمال، حيث تعاقد مع المدافع العاجي "إريك بايي"، ولاعب الوسط الأرميني "هنريك مخيتاريان" والمهاجم السويدي "زلاتان إبراهيموفيتش" ولاعب الوسط الفرنسي "بول بوغبا" في صفقة قياسية لم يشهد لها عالم الكرة المستديرة مثيلاً قدرتت به ٨٩ مليون جنيه إسترليني وسط سعي الشياطين الدووب لاعتلاء منصات التتويج محلياً وقارياً. وجاء أول الغيث من بوابة درع المجتمع الإنجليزي الذي آل لمصلحة يونايتد إثر تخفيه عقبة حامل لقب الدوري ليوست ١-٢ في استاد ويمبلي الشهير، والفوز بأول جولات الدوري على بورتسموث بثلاثة أهداف للهدف.

غوارديولا يقود مشروع سيتي

وفي الجهة المقابلة من المدينة، يسعى مدرب مانشستر سيتي الجديد، الإسباني "بييب غوارديولا"، الذي خلف التشيلي "مانويل بليرغيني"، إلى إعادة الـ"سيتيرنس" إلى سابق عهدهم، إذ تعاقد مع الألمانيين "إلكاي غوندوغان" و"ألوري ساتي"،

والمدافع الإنجليزي "ستونز"، والإسباني "توليتو" والنايف البرازيلي "غابريال جيسوس" والكولومبي "مارلوس مورينو"، مما يؤكد سعي سيتي الدووب للعودة إلى سكة الألقاب واعتلاء القمة في عالم الكرة الإنجليزية. وقد وعد "غوارديولا" بنقل فلسفة برشلونة الكروية إلى استاد الاتحاد، ويؤكد أنه لم يأت إلى إنكلترا لتغيير مفاهيم الكرة قانلاً "لم أت إلى هنا بهدف تغيير الثقافة الكروية في البلاد".

الفرصة الأخيرة لفينغر

ويصوب الفرنسي أرسين فينغر بدوره لحصد نجاح طال انتظاره مع ناديه أرسنال، الذي حل ثانياً على سلم ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الفائت. ويدرك المدرب الخبير أن مستقبله على المحك، خصوصاً وأن عقده مع المدفعية ينتهي في حزيران/يونيو ٢٠١٧، وهو اعترف بذلك بقوله "مستقبلي مرتبط بنتائج الفريق في الموسم الجديد".

وقد اكتفى "الغنز" بالتعاقد مع لاعب الوسط السويسري الدولي "غرانيت تشاكا"، في حين يأمل باتمام صفقة قلب الدفاع الألماني "شكودران مصطفي" من فالنسيا، في ظل الأزمة الدفاعية التي يعاني منها الفريق، والتي تجسدت بالخسارة من ليفربول بـ ٤-٣ في أول مباراة بالدوري.

ولتعزيز صلابته الخط الأمامي، لكن الصفقة لم تبصر النور حتى الساعة.

غلوب لإعادة البريق

يسعى المدرب الألماني "يورغن غلوب" إلى محو العادة السيئة لناديه ليفربول، المتمثلة بالترجع عن المنافسة على اللقب والانتفاء بمراكز متقدمة، لا تليي طموح الجماهير التي تنتظر تتويجاً غاب عن أنظارها منذ عام ١٩٩٢. وفي هذا السبيل دفع "الريز" ٣٠ مليون جنيه استرليني لتظير ضم "سايدو ماني" ليصبح ثالث أعلى الصفقات في تاريخ النادي، وجلب قلب الدفاع المميز "ماتيب" من شالكه، وأضاف لهم لاعب نوكاسل "فينالدوم"، وحارس مخضرم هو "مانينجر"، ومدافعا مغسورا يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، ألا وهو "كلافن" القادم من أوجسبورج.

كوتني على خطى أشلوتلي

في غرب عاصمة الضباب بنوي المدرب الإيطالي "أنطونيو كوتني" إرساء فلسفة كروية خاصة داخل أروقة تشيلسي بعد تعيينه مدرباً جديداً للبلوز، الذين عرفوا موسمياً للثنسيان انكفوا فيه بالمركز العاشر على لائحة الترتيب، ما أفضى لإقالة البرتغالي "جوزيه مورينو" في منتصف الموسم والإتيان بالمخضرم "غوس هيدنك" على نحو مؤقت، وظفر "كوتني" بخمسات لاعب الوسط المتألق "نغولف كانتني" الذي لعب دوراً مؤثراً في خطف ليستر اللقب الموسم الفائت، ومع البلجيكي "ميشي باتشواوي"، بينما يرنو للتعاقد مع روميلو لوكاكو لاعب الفريق السابق

ميركاتو | 140 مليون جنيه إسترليني لإرضاء كوتني وأسماء كبيرة مرشحة لخلافة هارت



نادي تشيلسي وافقت على منح المدرب الإيطالي "أنطونيو كوتني" مبلغاً كبيراً قدره ١٤٠ مليون جنيه إسترليني، ليعزز صفوفه بثلاثة لاعبين جدد قبل أسبوعين من انتهاء فترة الانتقالات الصيفية.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة صندي إكسبريس، فإن الإدارة اللندنية ستكتفح بما فوضتها مع مسؤولي نابولي، من أجل التوصل إلى اتفاق يضمن انتقال المدافع الدولي السنغالي "خاليدو كوليبالي" إلى ستامفورد بريدج، مقابل حوالي ٥٠ مليون جنيه إسترليني، وهو تقريباً نفس المبلغ، الذي سيوصله النادي على إيفرتون نظير استعادة المهاجم البلجيكي "روميلو لوكاكو"، بعد رفض العرض الأول الذي وصلت قيمته لـ ٤٢ مليون إسترليني. وفي خطوة تمنع تكرار سناريو "بول

صدي السام

مع تبقى ما يقارب الأسبوعين على نهاية سوق اللاعبين، قامت الأندية الأوربية بتكثيف اتصالاتها من أجل تدعيم صفوفها قبل بداية الموسم وقيل نهاية الميركاتو الصيفي.

الحديث مازال مستمراً عن انتقال اللاعب البرازيلي "غابرييل باربوسا"، الذي يشبهه الكثيرون بمواطنه "نيمار". الشاب الملقب بـ "غابي كول" رفض تجديد عقده مع سانتوس حتى ٢٠٢١، مؤكداً وجود اتصالات مع عدة أندية أوروبية أبرزها يوفنتوس، إنتر وأتلتيكو مدريد.

وفي آخر الأخبار سيعمل سانتوس على ضمان بقاء صاحب الـ ١٩ عاماً في صفوفه حتى ديسمبر المقبل، موعد انتهاء المنافسات المحلية في البرازيل، قبل انضمامه إلى صفوف فريقه الجديد.

تماماً مثل "جيسوس" الذي سيبقى مع بالميراس حتى كانون الثاني/يناير، قبل أن يبدأ مغامرته مع مان سيتي.

ووفقاً لتصريحات وكيل أعمال اللاعب، فإن العرض الأعلى وصل من ليستر سيتي بقيمة ٢٧ مليون يورو، ويتأتي عرض إنتر الإيطالي بقيمة ٢٥ مليون يورو في المركز الثاني، متفوقاً على عرض يوفنتوس بقيمة ٢٠ مليون يورو وهو نفس المبلغ الذي عرضه أتلتيكو الإسباني.

في إنجلترا، أفادت تقارير صحفية أن إدارة

الولايات المتحدة تهيمن على أولمبياد ريو وست ميداليات هي رصيد العرب حتى الآن

يتواصل الصراع الأمريكي البريطاني الصيني على صدارة جدول ترتيب الميداليات في دورة الألعاب الأولمبية المقامة في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو.

وحتى ساعة إعداد هذا التقرير، تصدر الولايات المتحدة الأمريكية قائمة المتوجين بـ 66 ميدالية 26 ذهبية و20 فضية ومثلها برونزية، وتأتي بريطانيا في المرتبة الثانية بـ 37 ميدالية 14 ذهبية و16 فضية و7 برونزيات، وتحتل الصين المركز الثالث بـ 44 ميدالية 14 ذهبية و13 فضية و17 برونزية.

وأحرز سباحو الولايات المتحدة ثلاث ذهبيات من أصل أربع باستثناء الأسطورة «مايكل فيلبس» المكتفي بفضية 100 م فراشة، عندما فجر السنغفوري «سكولينغ»، مفاجأة كبيرة حارماً «فيلبس» من إحراز ذهبية الخامسة في الألعاب، وسجل سكولينغ 50.39 ثانية محققاً رقماً أولمبياً.

وحظمت الأمريكية «كايتي ليدبيكي» الرقم العالمي وأحرزت ذهبية سباق 800 م حرة، هي الرابعة في الألعاب بعد 200 و400 م حرة والتتابع 4 مرات 200 حرة، كما نالت فضية التتابع 4 مرات 100 م حرة.

وأصبحت «لوديكي» أول سباحة تحقق ثلاثية 200 و400 و800 م حرة في الألعاب منذ مواطنها ديبي ماير في 1968.

وبعد 16 عاماً من تويجه في سباق 50 م حرة في سبيني 2000، أحرز الأمريكي المخضرم «أنطوني إرفين» الذهبية (21.40 ثانية) متفوقاً بفارق واحد في العنة من الثانية عن حامل اللقب الفرنسي «فلوران ماسو»، فيما راحت البرونزية إلى الأمريكي الآخر «نيشان آريان» (21.49 ث). وأكملت «مايا ديرالو» السلسلة الأولمبية بذهبية سباق 200 م ظهرأ (2.05.99 دقائق)، حارمة المجرية «كاتينكا هوسو» (2.06.05) من ذهبية رابعة، فيما حلت الكندية «هيلاري كلوديل» ثالثة (2.07.54). وباتت الرامية الأمريكية «كيمبرلي رود» أول رياضية تحرز ميدالية فردية على الأقل في 6 أولمبياد صيفية متتالية بعد تويجها برونزية السكيت. وأحرز المنتخب البريطاني ذهبية سباق المضارعة لفرق الرجال على المضمار ضمن رياضة الراجات الهوائية مع رقم فينسي. وحصل «برالسي ويغنز» (36 عاماً)، بطل دورة فرنسا الدولية عام 2012، على الميدالية الخاسية في الألعاب الأولمبية. واحتفظ لاعب الجودو الفرنسي «تيدي رينز» (27 عاماً)، بطل العالم 8 مرات، بذهبية وزن فوق 100 كلغ التي أحرزها في أولمبياد لندن 2012، بعدما تغلب على المخضرم الياباني «هيسايوشي هاراساوا» بالإذرات (اثنان لمنافسة مقابل واحد له).

ومنح «رافيل نادال» (و-مبارك لوبين» إسبانيا ذهبية زوجي الرجال ضمن كرة المضرب بفوزهما في النهائي على الرومانيين «فلورين ميرغيا»، و«هوريا تيكاو»، 6-3 و6-4. وهذه الذهبية الثانية «نادال» في الألعاب الأولمبية بعد أن توج بطلاً للفرد في بكين عام 2008.

وافتححت منافسات ألعاب القوى باتكاسح العداءة الأثيوبية «المساق أيتا» الرقم العالمي، محرزة ذهبية سباق 10 آلاف م، فيما جردت الأمريكية «ميتشل كارتز» النيوزيلندية «فأليري آدماس» من ذهبية الكرة الحديد.

وأصبح حصاد العرب حتى الآن ست ميداليات، بعد أن نجحت العداءة البحرينية «أونيس جبكيروي» بمنح البحرين الميدالية الثانية في تاريخ مشاركتها في الدورات الأولمبية بعدما حصلت فضية سباق الماراثون.

كما نال البرونزية كل من لاعب الجودو الإماراتي «توما سيرجيو» والرباعين المصريين «محمد إيهاب» و«سارة سمير»، والمبارزة التونسية «إناس البويكري»، علماً بأن الملاكم المغربي «محمد ربيعي» ضمن برونزية على الأقل بعد بلوغه الدور نصف النهائي لوزن 69 كيلوغرام.

والجدير بالذكر أن الرمييين «فهد النجاشي» و«عبد الله الرشدي» أحرزا ذهبية الحفرة المزبوجة «دبل تراب» و«سار سمير»، والمبارزة التونسية «إناس البويكري»، علماً بأن الملاكم المغربي «محمد ربيعي» ضمن برونزية على الأقل بعد بلوغه الدور نصف النهائي لوزن 69 كيلوغرام.

3 رياضيين بسبب المنشطات. وأوضحت أن الريع البولندي «توماس زيلينسكي» والسباحة الصينية «شين كشيبي» والعداءة البلغارية «سيلفيا داتوكوفا» لن يشاركا في الألعاب الأولمبية.

يانوني يتوج بسباق جائزة النمسا الكبرى



نجح دراج "دوكاتي" الإيطالي "أندريا يانوني" في افتتاح باكورة انتصاراته في بطولة العالم للدراجات النارية فئة "موتو جي بي"، من بوابة جائزة النمسا الكبرى التي شكلت المرحلة العاشرة لهذا الموسم، وأقيمت على حلبة "ريد بول رينغ- سبيلبرغ".

وتمكن الإيطالي يانوني من التغلب على زميله في الفريق ومواطنه "أندريا دوفيتسيوزو"، الذي كان يمني النفس بخطف فوزه الأول في عالم الـ"موتو جي بي"، لكنه حل في المركز الثانية ليؤكد هيمنة "دوكاتي" الكاملة على أجواء السباق.

وأنهى "يانوني" السباق بزمن قدره ٣٩.٤٦.٢٥٥ دقيقة بمعدل سرعة وسطي ٣١١.٧ كلم/ساعة، مؤكداً علو كعبه، وذكر بعد فوزه في تصريح لشبكة يوروسبورت المتخصصة "إنه شعور لا يوصف. إنه فوزي الأول برفقة دوكاتي".

يذكر أن "يانوني" سيدافع عن ألوان سوزوكي في الموسم المقبل. وفي هذا السياق قال الإيطالي: "بدأت مسيرتي في عالم الموتو جي بي برفقة

- ترتيب الخمسة الأوائل في السباق:**
- ١- الإيطالي أندريا يانوني (دوكاتي)
 - ٢- الإيطالي أندريا دوفيتسيوزو (دوكاتي)
 - ٣- الإسباني خورخي لورنزو (ياماها)
 - ٤- الإيطالي فالنتينو روسي (ياماها)
 - ٥- الإسباني مارك ماركيز (هوندا)
- الترتيب العام في موتو جي بي:**
- ١- لورنزو
 - ٢- ماركيز
 - ٣- روسي
 - ٤- بديوسا
 - ٥- فينالييس

عودة مظفرة لمدرسة المشاغيبين ولكن كتراجيديا

مصطفى علوش

كل إعلامي حسب المفهوم المتخلف يعتبر فضيحة، حيث ينشر كل حدث وكل خبر، وأنا شخصياً أعتبر نفسي فضيحة متنقلة، ولم تنفع كل التهديدات الاجتماعية والأمنية بمعنى من ذلك، فكل ما أراه يستحق النشر، أي الفضيحة، أنتشره، أي الفضيحة، وذلك حالي منذ نعمة أظفري!

والحقيقة أنه مضي وقت طويل على عرض المسرحية الكوميدية المصرية «مدرسة المشاغيبين» حيث عرضت أول مرة في ٢٤ أكتوبر ١٩٧٣ من القرن الماضي، وأظن أن ملايين التلاميذ العرب قد قلدوا أبطالها، وهذا طبيعي لطفل في مدرسة ابتدائية، أما أن يعيد إنتاجها هذه المرة لللاجئون ولكن مقولبة فنياً، أي أن يحولها اللاجئون تراجيديا على أرض الواقع لا على أرض المسرح، فهذا هو الحدث الآن على المسرح الأوروبي الذي فتح حدوده للاجئين السوريين وغيرهم من بلدان العرب أوطاسي. أظلت بالمقدمة، أعزوني، لأن ستر وإخفاء أمراضنا العقلية والاجتماعية والنفسية، وتخلفنا المشركي الذي جننا به وحملناه معنا إلى هنا حيث الغرب الأوربي، لا يفيد، إنما يعيد إنتاج مدرسة إعلام النظام الإجرامية.

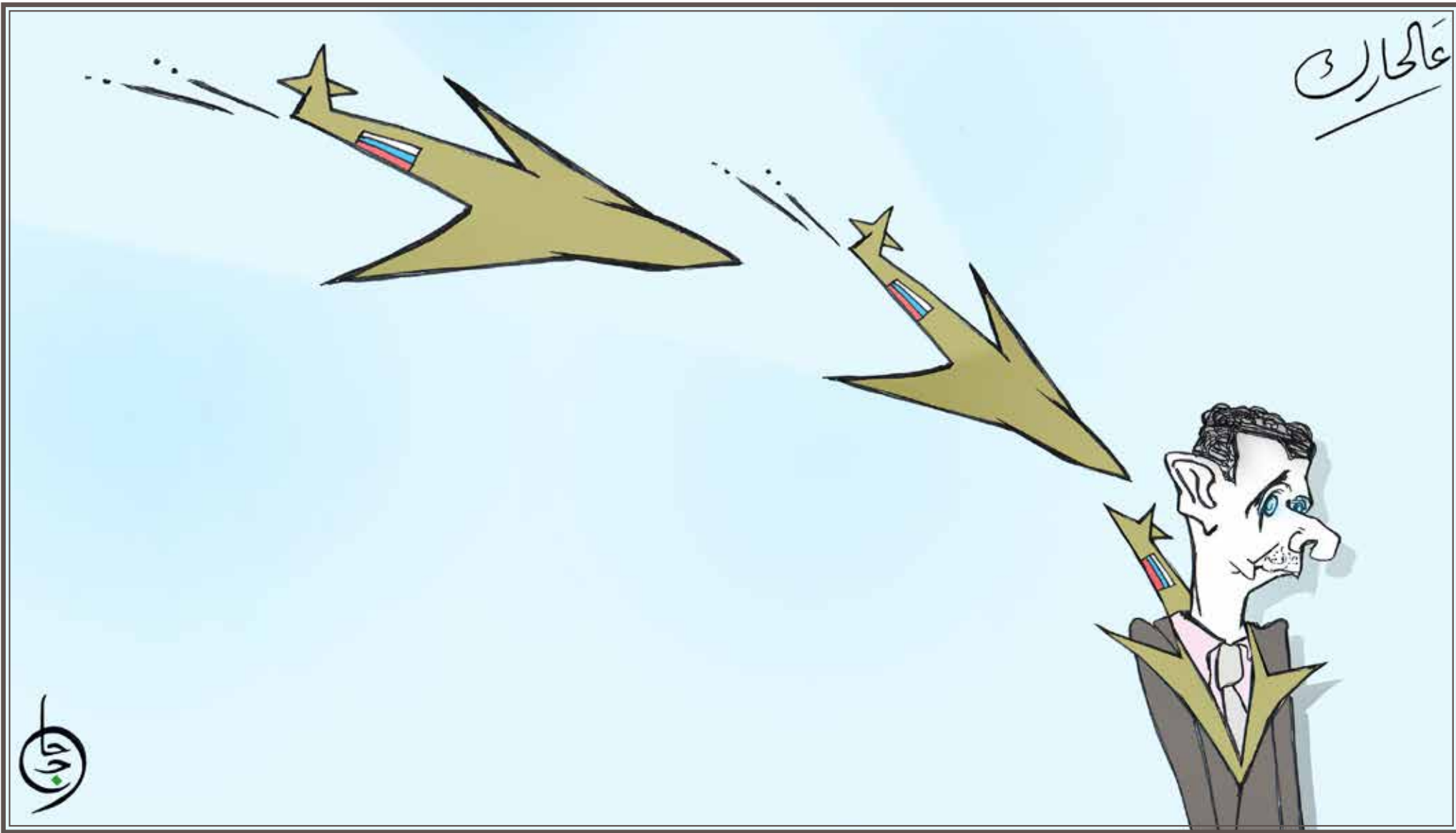
ففي دورات التعليم الألمانية شاهدت وسمعت العجب العجيب من سلوكيات ورات فعل على قضية تعلم اللغة الجديدة التي يطالبنا الألمان بتعلمها، ثم العمل بعد ذلك. ترى لو قبض لعادل إمام أن يسمع بهذه القصص الواقعية التي ينتجها اللاجئون، لاجئون قطعوا آلاف الأميال هرباً من الحرب، وحين حطت بهم الرحال في بلاد الألمان بنوا التبرم والتهرب والتفكك والتحلل والهروب من دورات اللغة التعليمية، وكل هههم أن يأكلوا ويشربوا ويناموا، وإن فحقت معهم أي موضوع حياتي تحدثوا عن طول الإجراءات الروتينية في ألمانيا، حيث كل شاردة وواردة تحتاج على بريد. نعم الألمان «أشرا»، فقد استقبلونا وأعطونا رواتب وجوزوا لنا أماكن تجمع فيها كل متطلبات الحياة، ولاحقاً أسكنونا في بيوت لافقة، أطباء متطوعون ومهندسون كانوا ينظفون أوساخنا في الكاب والباسماتهم لم تفرهم.

نعم الألمان «أشرا»، هؤلاء يا سيادة اللاجئ لانهم يريدون منا أن نكون مثلهم تماماً، حتى أنهم يمنعون رسمياً استخدام كلمة لاجئ، بينما حضرتك تهرب وتتصنع الكوميديا في نورات اللغة، لو رأيت نفسك في المرأة لعرفت أي تخلف وأي ثقل دم تحمله عروك. أدهم أفضى دورة كاملة باللغة ويومياً يتأخر نصف ساعة في الصباح قاصداً، وغاب أياماً طوال ما استطاع قاصداً أيضاً، وكلما ناقشته في ذلك قال: «بلادي بلادي بلادي لك حبي وفوادي»، ويقصد ما أجمل الهرب في بلادي من احترام الوقت، ما أجمل الهرب من الواجبات.

في القطر شاهدت بأمر العين عائلة سورية لاجئة لم تقطع تذاكر القطر، تهرب من مطبوعة إلى أخرى بحثاً عن تواليت فارغ للاختباء من مفتش التذاكر الذي فاجأ العائلة يطلبه التذاكر! وكل العائلة تحاول أن تلعب دور منصور عبد المعطي، يونس شلبي، ولكن مع رشنة غلاظة.

وفي بوميات اللاجئين حوادث ستجعل الكثير من المدرسات الصبانيا يشيبون بفعل هذه التصرفات الصبانية من لاجئين نساء ورجال بعمر الأربعين والخمسين أو بأعمار الثلاثين، إدهاهن ترى أن الألمان الأشرا خدعونا عندما أخذونا إلى الكنيسة وعلّمونا كل المفردات الخاصة بالجرس وبأبقي الأدوات هنا، وتحدث كاهن الكنيسة عن تاريخ بناتها، قالت لبقية المسلمين معها: هذه كنيسة يهودية! هل سمع أحد في هذا العالم بكنيسة مسيحية لكنها يهودية!

أخرى شاهدت منظر غثاق في الشارع بين شاب ألماني وجيبتيه عقلت: «يا عيب الشوم، ما بيستحوا» وربما الآن تفكر بالعودة على حزن داعش، ربما ترى في سكاكين داعش وداعة وحب وتسامح! وفي جعتي منات القصص والوقائع المخجلة التي يعرفها الألمان وينصرفون مع أصحابها تصرف الطبيب مع المرضى. عفواً عادل إمام، كنت ناجحاً في دور بيجت الألبصري، ولكن اللاجئ المتخلفين الذين يقلدون دورك مقلوباً، يستحقون الرشاء، البكاء لا الضحك.



ألمانيا تشدد الإجراءات على اللاجئين... وقد تفتش هواتفهم



وهولندا الهواتف بشكل روتيني للوقوف على هوية اللاجئ إن لم يكن يمتلك أوراقاً ثبوتية عند دخوله البلاد.

تأتي هذه الإجراءات الأمنية المشددة ضمن حزمة من التدابير لمكافحة الإرهاب على خلفية سلسلة التفجيرات والأحداث التي شهدتها ألمانيا في الأيام الماضية. وتقضي هذه التدابير التي تقدم بها الوزير الألماني مايزبيرر زيادة عدد رجال الشرطة وتسريع عملية ترحيل المجرمين.

ويعتقد أن هذه التدابير المقترحة جزء من إعلان برلين الذي يضم ٢٧ نقطة، وسيقدمه على الملأ في ١٨ آب الجاري ووزارة داخلية الولايات الألمانية المنتموس إلى الحزب المسيحي الديمقراطي والذين سيخوض بعضهم انتخابات محلية الشهر الآتي.

وتشمل إحدى هذه النقاط ضرورة حظر نقاب الوجه بالكامل للنساء، في حين قال مايزبيرر إن هذه التفاصيل التي سربت إلى الصحافة ماهي إلا مسودة وأنه يرى إشكاليات في بعض التدابير المثيرة للجدل.

وكان النواب الألمان قد تداولوا تقريراً، وضعته دائرة الخدمات العلمية في مجلس النواب الاتحادي، يشير إلى أن حظر النقاب لا يتماشى مع الدستور الألماني، الأمر الذي قد يجعل المحكمة الدستورية ترفضه.

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي اعتقلت الشرطة الألمانية لاجئاً سورياً (٢٤ عاماً) بعد تلقيها معلومات تفيد باتمامه لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وقتاله سابقاً في صفوفه.

وبحسب وزارة الداخلية الألمانية، فإن الرجل الذي اعتقل في ولاية راينلاند بفالز لا يزال محتجزاً لدى الشرطة. وأن «التحقيقات التي أجريت حتى الآن لم تجد دليلاً على تهديد ملموس».

وأضافت السلطات الألمانية أنها لم تجد حتى الآن أدلة على تخطيطه للقيام بهجمات، فيما ما زالت تبحث في كمبيوتر وهاتف جوال وجذبتهم مكان اعتقاله. وشنت الشرطة الألمانية خلال الأسبوع الفائت حملة تفتيش موجهة على ما يبدو ضد مشتبه بهم من ذوي «الخلفية الإسلامية» في عدة مدن بولاية ويستفاليا، كما أكد المتحدث باسم الشرطة، إلا أنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

وتفتش كل من الدنمارك والسويد

وسام إفريقية - صدى الشام

قالت وزارة الداخلية الألمانية إن الشرطة الألمانية قد تضطر لتفتيش هواتف اللاجئين وحساباتهم في شبكات التواصل الاجتماعي على أراضيها بحثاً عن منشورات ومشاركات مريبة.

وأضاف وزير الداخلية، توماس مايزبيرر أن «ألمانيا ستبدأ بتجربة تفتيشية بناءً على الاتفاق الذي بين تركيا والاتحاد الأوروبي، فسيُتوجب على اللاجئين تسليم هواتفهم الذكية للشرطة إن لم يكن لديهم جوازات سفر»، وفقاً لما نشرته صحيفة الغارديان البريطانية، الخميس ١١ آب الجاري.

وأضاف مايزبيرر في مؤتمره الصحفي الخميس الفائت «إن كنتم تودون المجيء إلى ألمانيا فعلياً تفتيشكم تفتيشاً أمنياً، وفي سبيل ذلك سنطلب منكم إطلاعنا على قائمة معارفكم على فيسبوك خلال الأشهر الأخيرة، وهي لائحة عامة يراها الجميع في كل الأحوال».

عين الفيحة



الوادي، فتصدي له أهالي الوادي عند جسر بلدة بسيمة في ٢٠١٢/٢٨، بأسلحتهم البسيطة لتخرج البلدة عن سيطرة النظام، إلى دخول فصائل الجيش الحر لمقاومة قوات النظام في حملاتها على عين الفيحة وبلدات الوادي، حيث كان الثوار يستخدمون قطع المياه عن دمشق كورقة ضغط على النظام.

ويعود تاريخ عين الفيحة إلى الفترة الرومانية، حيث يوجد في البلدة أثر يدل على قدم السكان فيها. ويوجد معبد قديم عند منبع الماء كان الرومان يقدمون فيه القرابين لآلهة الينبوع الموجودة الآن في متحف دمشق الوطني. كلمة فيحة قديمة وتعود إلى كلمة إغريقية تأتي بمعنى العين، ومنها جاءت تسمية البلدة. دخلت عين الفيحة والقرى المحيطة بها من وادي بردى الثورة مع بدايات الحراك في سوريا، فكانت أولى المظاهرات السلمية فيها في الشهر الخامس من عام ٢٠١١. استمرت المظاهرات إلى أن حاول النظام اقتحام بلدات

وهي تقع في بيئة جبلية حيث تحيط بها مجموعة من الجبال هي جبل الهوات من الشرق، وجبل القلعة من الشمال، وجبل القبلية من الجنوب، ويجتازها نهر بردى إلى دمشق حيث يغذي النهر ما يرفده من مياه عين الفيحة. وتمتاز عين الفيحة بمناخها المعتدل صيفاً والبارد نسبياً شتاءً مما جعلها مركزاً اصطيافاً لجمال طبيعتها وكثرة المطاعم والمنزهات فيها. أما من ناحية الزراعة، فتتمثل بساتين عين الفيحة الخضراء بأشجار الفواكه المثمرة، كالعنب والرمان والتين والزيتون والمشمش والجوز، والتي تسقى من مياه بردى ونبع الفيحة.

عين الفيحة بلدة سورية تقع في منطقة القلمون غرب دمشق على نهر بردى بين السلاسل الجبلية، وهي تبعد عن دمشق حوالي ١٥ كيلو متراً، ومن سفوح جبالها يتدفق نبع الفيحة الذي يزود مدينة دمشق بالمياه. تتبع لها إدارياً قرية إفرة وقرى دير مقرون وكفير الزيت ودير قانون وبرهليا والحسينية وهريرة وسوق وادي بردى.

أما في الماضي وفي زمن الدولة العثمانية، فقد كانت عين الفيحة تابعة لقضاء بعلبك، حيث تبعد عين الفيحة عن الحدود اللبنانية ١١ كم بخط مباشر. ترتفع عين الفيحة عن سطح البحر حوالي



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع SNP للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

سكرتير التحرير: غالية شاهين
الإخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عبيس سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى